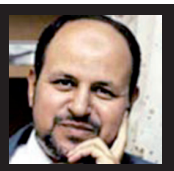


جمال سلطان يكتب: من الذى أوقع السيسي فى الفخ؟!



استعدادًا لمرحلة ما بعد السيسي

أسرار لقاءات رجال مبارك والإخوان

إسلاميون يطالبون «مرسى» بالتنازل عن الرئاسة



علاء وجمال مبارك يدعمان «شفيق» فى انتخابات 2018



ترامب يصدم السيسي: لن
نصنف الإخوان «إرهابية»

أزمة القضاء فخ
يهدد الرئيس



حسن ياسين النائب العام المساعد الأسبق:

تدويل أزمة القضاة أمر وارد بقوة



سمير البهى رئيس نادى قضاة مجلس الدولة:

ندفع ثمن حكم مصرية «تيران وصنافير»

من يتحمل تكاليف نفقات «حاشية السيسي»؟

هل تحل المحكمة الدستورية مجلس النواب؟

بالأسماء.. أبرز المرشحين لخلافة «الزمر»

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

جمال سلطان

رئيس التحرير التنفيذي

محمود سلطان

المصريون

www.almesryoon.com

صحيفة يومية مستقلة تصدر أسبوعيًا مؤقتًا

12 صفحة 290 قرشًا

السنة السادسة - العدد 825

12 رجب 1438 هـ 9 أبريل 2017م

الأحد

«الخطيب» يبعث برسالة مبكية من محبسه



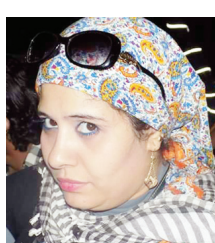
«6 أبريل» فى ذكرى تأسيسها: «إحنا الصوت لما تحبوا الدنيا سكوت»

جميلة سرى الدين:



العفو الرئاسى صدر قبل

انتهاء عقوبتى بـ5 أيام



أسرار غرف النوم داخل قاعات المحاكم

يعاشر زوجته على سرير واحد.. وآخر يقيم علاقة محرمة مع حماته.. وزوج يستعين بصديقه لاختبار سلوك زوجته

شقيقها يذبحها بعد رفضها مساعدته فى التنقيب عن الآثار

من داخل الحقول والأسواق الكبرى..

أزهريون يتصدون
لمحاولة رفع سن الزواج

نكشف أسباب الغلاء الجنونى للخضراوات والفاكهة



شيخ الأزهر: الحجر
على أصحاب
الفتاوى الشاذة





صباحك عسل

«كَفَن حُبْنَا!!»

الآن حالة فهمي تعاود الاحتجاج.. فى ظنى أنها لو قررت استدعاء تجربة الاحتجاج بالكفن، فسوف يكون ظهورها بكفن بحملات، أو كفن قلعتين يستلهم روح المرحلة التى تلهت لتغيير الخطاب الدينى.. سامحني ياهاالة واللهم اجعله آخر أكفانك.

«هالة فهمي المعروفة بـ "مذبة الكفن" .. عادت للاحتجاج من جديد.. فى المرة الأولى كان لها حق الملكية الفكرية لأول احتجاج بالكفن أيام محمد مرسى.. كان الكفن الذى ظهرت به وقتها محشفاً، ربما لاستشعارها رائحة المناخ الدينى الذى ظل المرحلة.



جريدة رُبِعْ كُمْ إن لم تُصْجِكْ إن بُكِكْ

يكتبها: محمد حلمي



استغفارية

«الدنيا كلها بلا مبالغة، تابعت باهتمام وتركيز السَّنة نيران الغضب التى اندلعت بدون سابق إنذار فى أكثر من محافظة، بسبب قرار تخفيض حصة الخبز، كما يتابع الجميع متابع المواطنين من ارتفاع الأسعار، بين آراء تؤكد أن موجات الغلاء لن تتوقف، وكل ذلك بعد توقيع الاتفاق مع صندوق النقد الدولى.

الكارثة الكبرى، أن المستولية الإنسانية والأخلاقية تجاه مواطنى الدول التى يمنحها الصندوق قروضه،

مشطوبة من أجندته، رغم لافتة النصب المعلنة للهدف من الإقراض، ذلك أن الصندوق يفرض تخفيض دعم الغذاء والمحروقات، وتخفيض حجم الإنفاق العلم المنوط بالدولة أداؤه بحكم مسئولياتها تجاه مواطنيها كالتعليم والصحة والإسكان، الأمر الذى ينهك الشرائح الفقيرة، ويغرقها بكل قسوة فى مصاعب الحياة كما نرى الآن.

فى نهاية المطاف، رضخنا للصندوق أو بالأحرى لن يبيد مفتاح

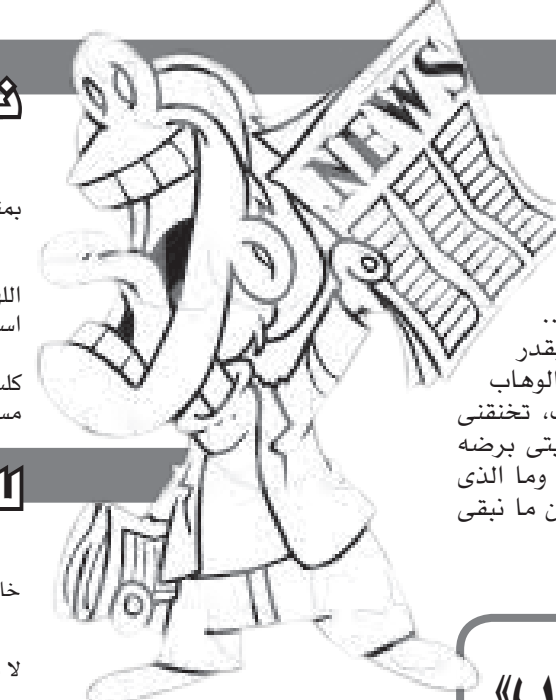
«من طب المغربيين إلى أساطير الأولين»

«ظهور عبدالعاطى أستاذ ورئيس قسم الكفنة بكلية طب المغرلين، أهاج الذكريات حول الفضيحة الكونية التى جعلت من مصر مسخرة.. من ذكريات الفضيحة ذات مرة فحص الطبيب المريض فاكتشف أنه مصاب بالإيدز وفيروس سى والسكر والضغط وتصلب الشرايين.. وبينما هو يكتب الروشة سأله المريض: هاكتب



«حثة على جنب»

«عن الرقاصة المنفلتة قالوا زمان إنها آخر استقامة من البيت للكبارية ومن الكبارية للبيت.. الآن هى أيضا آخر استقامة.. من البيت لمدينة الإنتاج الإعلامى للبيت. «قال المخرج للفتاة الحاملة بالفن: عاوز أشوف ملامح وشك.. فابتسمت وهى تقف فى مواجهته وقالت: أهو يا أستاذ.. قال لها: لأ.. اتدوّري.



الصندوق «أمريكا التى تحرّكه».. وتجربنا المـرارة.. وكما قال المصريون «إيه اللى رماك على المـر قال اللى أمّر منه».. قالوا أيضاً «لا بحبك ولا بقدر على بعدك».. وقال عبدالوهاب تلاوعنى برضه أحبك، تخفنى برضه أحبك، تخرب بيتى برضه أحبك.. تسألنى مرة أخرى وما الذى عُصْبِك؟.. أقول مش أحسن ما نبقى رى سوريا والعراق.

نشرة أخبار المحروشة

«عادت أخبار الذهب إلى اعتلاء صفحات الصحف، وعلى وجه الخصوص، أخبار ومشاكل العاملين بمنجم السكرى، وقد التقطت حاسة شم محرر شئون الذهب والفضة كلاً ما عن اعتزام العاملين بمنجم السكرى الإعلان عن إضراب مفتوح للمطالبة بمساواتهم بالعاملين بمنجم أبوسرة. «وجه المواطنين المطحونون الذين يتطلعون لحاجة تطرّى على القلب.. وجهوا انتقادات شديدة للهجة ولم تخل من لمسة تطاول وقلة أدب لوزارة التموين، بسبب موقف الوزارة السلبى بعدم نشر سعر استرشادى للخيار اللوز، فيما ردت الوزارة ردًا صادمًا بقولها: ليس لدينا خيار آخر.

«حصد فيديو أسعد كلب فى العالم ٥ ملايين مشاهد فى عدة ساعات.. بينما حصد فيديو أقدر كلب فى العالم نحو ٦٠٠مشاهد على إحدى الفضائيات.. وقد قال محرر النشرة هذا الخبر على مسؤوليتي».

للمحاريش فقط

- برج مواليد المواطن: مراكك يتتوخم.. فامتنع عن فتح التلفزيون حتى لا تشاهد أعوذ بالله أعوذ بالله خالك فريدة الشوباشي.
- برج مواليد الغيطى: الكلب ينفعك وأبو باروكة يخلمك.
- برج مواليد ميعرجاهين: لو صممت على السفر بالقطار اليوم، يستحسن تقطع تذكرة ذهاب فقط، فربما لا تعود، خصوصًا إذا شافوك الناس فى الشارع.
- برج مواليد مجاهد: لقب جديد بدأت المدام فى ترديده.. الموكس.

«مشهد من فيلم: حدث فى جمهورية الموز»

بفضيلتك يا فتيم،
- الوزير: أولاً بالطبع لديكن علم بقرارى بعدم حضور منتقيات أثناء اللقاء معى قبل بدءعملك الميدانى فى الدعوة والدروس.. ولهذا ماكان ينبغي أن تحضرن أمامى باللقاب.. كل داعية عليها أن ترفع النقاب فوزًا.
(الأولى ترفع نقابها.. الوزير يرحب بها)
- الوزير: أهلاً أهلاً بالست فيفي.
- الوزير: يا مرحب بالشبيخة سما.
(الثالثة ترفع نقابها.. الوزير يرحب بها)
- الوزير: يا مرحب بالسيدة الفاضلة إلهام.
(الرابعة ترفع نقابها..الوزير يرحب بها)
الوزير: نهارك سعيد ياهانم.. ويا ألف أهلا وسهلا بالمقدسة لميس جابر.
- قط -

«جبهة عزت» تمنع شباب الإخوان من دخول تركيا

السودان يعانى الأمرين هناك، من ذل واستعباد وتضييف فى الراى وتكميع للأفواه، مضيقاً: السودان صار جحيما للشباب هناك.. أنا أعرف أكثر من واحد رجعو مصر قالوا نتمسك وسط أهلنا أحسن ما يتحكم فينا حد .

كما تحدث عن الموضوع ذاته عز الدين دويدار، الناشط الإخواني، الذى حمل مسئولية ما يحدث للشباب فى السودان لـ"الحلوجي"، قائد التنظيم فى السودان، مشيرًا إلى أن القيادة الإخوانية هناك تعانى من الفساد وتقرب "المنافقين والمطليانية" لجبهة "عزت"، ومعاقبة أى معارض لهم، واستخدام الأموال لإغراء المعارضين عن التراجع، مقابل التوسع على المؤيدين بالمعايا من أموال التنظيم.

وأشار الزعفرانى إلى أن "السودان ينتهج هذا الأسلوب منذ فترة، فحكومة عمر البشير لا تريد شيئاً يحمل فكر ثورى وتحاول التضييق عليهم بشتى الطرق المتاحة، وهو ما ظهر فى الآونة الأخيرة من خلافات بين القيادات القديمة والشابة .

إلى ذلك، تجددت مؤخرًا أزمة طرد شباب الإخوان بالسودان، بعد أن واجه العديد منهم الطرد من مساكنهم، من قبل جبهة "محمود عزت".

وكشف عدد من شباب الجماعة أن أبناء الإخوان فى السودان أنهم يعانون "الأمرين" هناك ويدلون وينكل بهم من قبل القيادات الإخوانية المتواجدة هناك بسبب الخلافات الفكرية بين أطراف الأزمة فى مصر.

محمد حلال، القيادى بـ "الجبهة السلفية"، قال إن "الشباب الإخوانى الذى اضطر للهرب من مصر متوجها إلى



شيخ الأزهر: يجب الحجر على أصحاب الفتاوى الشاذة

فى مصادر الفقه ويستنبطوا الأحكام الفقهية ويستخرجوا الفتاوى الشاذة: .

ووصف هذه الدعوات بأنها "تخريب للعلم واستهانة بالعلماء الذين قال عنهم المولى سبحانه، (قل يسئَلُونَ الذين يُعَلِّمُونَ والَّذِينَ لَا يُعَلِّمُونَ) وقال تعالى: (فَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ) .

وتابع: «ومن هنا ندرك ضرورة الحجر على أصحاب الفتاوى الشاذة: لأنها تضر المجتمعات، منوهاً إلى أن الدستور والقانون حُولَ لهيئة كبار العلماء الاختصاص بالبت فى مثل هذه القضايا الشرعية وفيما قد تختلف فيه دار الإفتاء مع مجمع البحوث من أحكام شرعية، وهذا موجود فى كل العالم الذى يحترم العلم والدين والفقه، ولا يعرض أحكام الدين كسلة تعرض فى البرامج والسهرات التلفزيونية .

دعا الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر إلى "ضرورة الحجر على أصحاب الفتاوى الشاذة؛ لأنها تضر المجتمعات، مشيرًا إلى هؤلاء الذين أفتوا بعدم وقوع "الطلاق الشفوي"، خلافاً للرأى الذى انتهت إليه هيئة كبار العلماء بالأزهر بوقوعه. وقال الطيب فى حديثه الأسبوعي على الفضائية المصرية، إن "الفقهاء قالوا بوجوب الحجر على السفينة الذى يبد ماله ولا يصرفه وكذلك الحال بالنسبة لمدعى الإفتاء يجب الحجر عليه: لأنه مستهين بالعلم والفقهاء، لأنهم قد تدخلوا فى أمور خارجة عن اختصاصهم، مثل إصدار فتاوى فى مسائل تتعلق بالزنا ودخول المجتمع "مستأثلاً: كيف يتم تقديم مقترح بدون الرجوع إلى مؤسسة الأزهر الشريف وهى الجهة المنوط بها بشأن المقترح؟ مؤكداً أن "السن الزواج الحالى مناسب ومعتدل ولا يعارض الناحية الشرعية للإسلام" .

ولم يراع أصول الاستنباط السليم. "ولاحظ الطيب أن هناك دعوات هذه الأيام إلى عدم الالتزام بفتاوى الأزهر والجامع الفقهية، وهذه دعوات خطيرة تشيع الفوضى، فهل يستطيع عامة الناس أن يقرروا ويفهموا

سترتفع حالات العنوسة، بجانب العامل النفسى والمادى الذى سيضرب الأسرة المصري، وتنتشر الفواحش والفجور بين الشباب والفتيات، ما يؤدى إلى تهديد المجتمع" .

من جانبه، اعتبر الدكتور عبد الحليم محمد منصور، وكيل كلية الشريعة والقانون جامعة الأزهر بالدقهلية، أن "المقترح غير مطبق من ناحية الشرعية، لأن القاعدة العامة بالشريعة الإسلامية بشأن سن الزواج لم تحدد نهائياً سناً محددًا لزواج الفتيات، بل أشارت إلى أن الزواج يحدث عندما تصل الفتاة إلى سن البلوغ" .

وأضاف لـ "المصريون"، أن "مقترح لن يحل ظاهرة زواج الفاضرات، بل سيزيد من الأزمة ويؤدى إلى انتشار الفسق والزنا دخل المجتمع " مستأثلاً: كيف يتم تقديم مقترح بدون الرجوع إلى مؤسسة الأزهر الشريف وهى الجهة المنوط بها بشأن المقترح؟ مؤكداً أن "السن الزواج الحالى مناسب ومعتدل ولا يعارض الناحية الشرعية للإسلام" .



زواجًا بالمخالفة لأحكام هذه المادة" . وقال الشيخ شوقي عبد الطيب، وكيل أول وزارة الأوقاف، إن "المقترح برفع سن الزواج ليس فى موضعه، إذ أن علماء المسلمين قالوا وبالإجماع بجواز قيام الأب بتزويج بنته الصغيرة، ولكن لا يتحقق الزواج ويصبح أمراً واقعًا حتى تصل البنت إلى سن البلوغ، وذلك أن أباً بكر رضى الله عنه قد قام بتزويج بنته عائشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كانت صغيرة آنذاك" .

وأضاف عبد الطيف لـ "المصريون"، أن "عملية تأخر الزواج سيضر مجتمعا من الناحية الاجتماعية والدينية، حيث

أزهريون يتصدون لمحاولة رفع سن الزواج

طرحَت نائبة برلمانية مقترحًا يهدف إلى رفع سن الزواج إلى ٢١ عامًا، بدلاً من ١٨ عامًا، فى ظل مطالبات بتقليط العقوبة على المخالفين، ما أثار موجة اعتراض داخل أروقة الأزهر، فيما حذر علماء أزهريون من أن المقترح سيؤدى إلى تزايد الانفلات الأخلاقى داخل المجتمع.

وشهدت لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب برئاسة النائب علاء عابيد، جسدًا حول سن زواج الفتيات والاسيما مع انتشار ظاهرة زواج الفاضرات، إذ طالبت النائبة ماجرييت غازر عضو اللجنة برفع سن زواج الفتيات إلى ٢١ سنة، مشددة على ضرورة تقليط العقوبة على كل من يحث فتاة على ترك منزلها وهى قاصر.

وتنص المادة رقم ٢١ مكرر من قانون الطفل رقم ١٢٦ لعام ٢٠٠٨، على أنه "لا يجوز توثيق عقد زواج لمن لم يبلغ من الجنسين ثمانى عشرة سنة ميلادية كاملة، ويشترط للتوثيق أن يتم الفحص الطبي للراغبين فى الزواج للتحقق من خلوهما من الأمراض التى تؤثر على حياة أو صحة كل منهما أو على صحة نسلهما، ويعاقب تاديبيا كل من وقع

أطلق قسم علوم الاتصال والإعلان بكلية الآداب جامعة عين شمس، حملة إعلامية لدعم فرص كبار السن ومن وصلوا سن التقاعد فى حياة أفضل.

وتأتى حملة "النفس الثانى" فى إطار المساعي الخيرية لتوجيه وإرشاد كبار السن لتجديد طاقاتهم ومواصلة حياتهم بالنفس الثانى بعد وصولهم لسن التقاعد. وتشرف على الحملة الدكتورة هبة شاهين أستاذ الإعلام والاتصال بكلية الآداب جامعة عين شمس بمشاركة الأستاذين عادل سلامة وآية أبو بكر. ويشارك فى الحملة عدد من طلاب قسم الإعلام والاتصال بالكلية، من بينهم نسمة جرس، هيا محمود عطية، مريم أحمد.

محمد عبدالرحمن

مجمع المصريون



يتقدم الزميلان محمد أبو الفضل

وحرمه أسماء زايد بغالض التهناتي

القلبية للقيبب أحمد ناجي

وحرمه فاطمة الزهراء

بمناسبة قدوم مولودهما رزق،

بارك الله فيه وأنبته نباتا حسنا

سكرتير التحرير التنفيذي

أحمد عثمان فارس

أحمد مصطفى

الإخراج الفني

محمود خطاب

إسلام المصرى

الموقع الإلكتروني

www.almesryoon.com

مدير تحرير الوقع الإلكتروني

حسين عمران

شيرين بكر

محمد القايدى

محمد أبو الفضل

محمد ربيع

محمد عبد الرحمن

المدير المالي

عماد العيساوى

مدير التوزيع

محمود مصطفى

المنوعات

صفية جمال

المراجعة اللغوية

محمود رمضان

الحوادث

عصام الشربيني

المحافظات

عبدالقادر وحيد

شئون دولية

جهان مصطفى

ثقافة وفن

صفاء البيلي

الأخبار

هبة خفاجى

التحقيقات

إيمان يحيى

مدير التحرير

فتحي مجدى

المصريون

صحيفة يومية مستقلة

تصدر اسبوعيا مؤقتا

عن شركة المصريون للصحافة

والنشر والطباعة والتوزيع ش.م.م

الإدارة والتحرير والإعلانات

45 مكر شارع شامليون، القاهرة

ت، 25783446 فاكس، 25783447

أسرار محادثات «السييسى» مع «ترامب»

الإدارة الأمريكية ترفض تصنيف الإخوان «إرهابية» وتدعو القاهرة إلى التقارب مع قطر وتركيا

شهدت محادثات الرئيس عبد الفتاح السيسي مع نظيره الأمريكي، دونالد ترامب، الاثنين الماضي، تباينا شديداً في وجهات النظر حول قضايا عدة؛ أبرزها طلب الثاني من الأول مساعدة واشنطن في إقناع الفلسطينيين بالموافقة على مرجعيات جديدة لعملية السلام، تتجاوز الأطر القديمة مثل مبدأ الأرض مقابل السلام، وقرارات الأمم المتحدة ٢٣٨و٢٤٥، وحل الدولتين، والبحث عن مرجعيات جديدة، منها السلام مقابل بعض الأرض، أو السلام مقابل السلام، ودولة واحدة بقوميتين أو الموافقة على يهودية الدولة العبرية.

وقالت مصادر مطلعة على المباحثات، إن المطالبات أثارت ضيق الوفد المصري المرافق للرئيس، خاصة وأن ترامب لم يقدم شيئاً ذا قيمة للجانب العربي أو الفلسطينيين؛ ليسهل إقناعهم به، في الوقت الذي لم يبد فيه أى اهتمام بمقررات القمة العربية الأخيرة في الأردن، والتي أعادت طرح مبادرة السلام العربية، ومقرراتها الداعية لإنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة مقابل مصالحة تاريخية بين العرب واليهود. وخلال لقاءات "السييسى - ترامب" سواء المنفردة أو الاجتماعات العامة بين الوفدين، حذر الجانب الأمريكي من خطورة إيران على أمن واستقرار المنطقة وإسرائيل، ما اقترح معه ترامب تدشين "اتو إقليمي" تشارك فيه مصر، ودول الخليج، وتركيا، وإسرائيل، الأمر الذي يتطلب تسوية تطبيع العلاقات مع دول الخليج، ومصر، وحلحلة الخلافات بين مصر وتركيا وفقط، قبل تدشين التحالف الإقليمي ضد التمدد الإيراني، وفق المصادر ذاتها.

ومن المقرر أن تكشف الإدارة الأمريكية جهودها لتطبيع العلاقات بين القاهرة من جانب، وأنقرة والودجة من جانب؛ بموازة البحث عن تسوية يجري طلبها بهوء داخل البيت الأبيض؛ لتحقيق المصالحة بين جماعة الإخوان المسلمين والسلطة، دون أن تضمن إطلاق سراح قادتها أو أعضائها، أو إعادة دمجها في المشهد، متجاوزة عروضا أمريكية تم تقديمها للجماعة خلال السنوات الماضية، بحسب المصادر.

في غضون ذلك، لم تحسم المحادثات مع الجانب الأمريكي الملف الأكثر أهمية للجانب المصري.

التمثل في زيادة المعونة العسكرية الأمريكية

لمصر، البالغة ١,٢ مليار دولار. وقالت المصادر إن الوفد المصري لم يستطع انتزاع موافقات برفعها، في ضوء توجه الإدارة الجمهورية بخفض المعونات المقدمة لأغلب دول العالم باستثناء إسرائيل.

فيما لم يخف ترامب وفادة وزارة الدفاع الأمريكية "البيتاجون"، ضيقهم الشديد من أساليب التعامل مع الوضع في سيناء، في ظل الرهان على "القوة الخشنة". وأبدت واشنطن تحفظا شديداً على الرهان على القاذفات والطائرات المروحية في "حرب عصابات"، وأبلغت المصريين بأنه من غير المعقول استمرار هذه المقاريات الخاطئة، مطالبة بوقف الاعتماد على أساليب الجيوش النظامية في التعامل مع التنظيمات الراديكالية، كما ذكرت المصادر.

أما الملف الأكثر إثارة للجدل، فتتمثل في إبلاغ الإدارة الأمريكية بصعوبة إدراج الإخوان المسلمين

على الرغم من تصريحاته الأخيرة التي لم يحسم فيها موقفه من الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، إلا أن مصادر مقربة من الفريق أحمد شفيق، رئيس حزب "الحركة الوطنية"، كشفت لـ"المصريون"، عن نيته خوضها الانتخابات الرئاسية التي ستجري في عام ٢٠١٨.

وفى تصريحات إلى الإعلامي وائل الإبراشي على الأسبوع الماضي، قال شفيق إنه حتى الآن لم يحسم موقفه من ترشحه لانتخابات الرئاسة ولم يتخذ قراره بعد سواء بالمشاركة أو الإجماع على خوضها.

من ذلك، قالت مصادر مقربة، إن عودة شفيق ستكون خلال النصف الثاني من العام الجاري، لأن "ماراثون المنافسة على الانتخابات الرئاسية المقبلة سيبدأ في النصف الأخير من عام ٢٠١٧، وهو الوقت المناسب لعودة الفريق لخوضه

الانتخابات الرئاسية".

وأضاف: "عودة شفيق، ستؤدي إلى توحيد المعارضة"، مشيراً إلى أنه "سيكف عن مقره في الإمارات على تشكيل فريق عمل يقوم بوضع خطة شاملة للفوز بالانتخابات الرئاسية".

واعتبر المصدر أن فرصة شفيق أقوى من السييسى، لأنه يمتلك جميع الأوراق التي تجعله رئيس مصر القادم، خاصة في علاقته بأجهزة الدولة قوية".

في السياق نفسه، قال اللواء روفو السيد، نائب رئيس حزب "الحركة الوطنية"، إن شفيق سيرشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة، موضحاً أنه التقاء خلال الأيام الماضية أثناء زيارته لأبوظبي.

وأضاف السيد، في تصريحات صحفية، أن صجة الفريق شفيق جيدة، والمقابلة معه تطرقت إلى أمور الحزب، دون تناول موعد عودته لمصر، والتي من المتوقع أن تكون

قريباً. وأشار إلى أن عودته ستكون قبل الانتخابات حتى يتم الأعداد لها، ومن المؤكد أنه سيأتي العام الجديد لتجهيز للترشح، لافتاً إلى أن لديه أفضداً هناك في مدارس، لكنه غير مرتبطبجامعةال. غير أن خالد العوام، المتحدث الإعلامي باسم حزب "الحركة الوطنية" نفى صحة إعلان شفيق ترشحه للانتخابات الرئاسية المقبلة، قائلاً: "تصريحات اللواء روفو السيد نائب رئيس الحزب بهذا الشأن هو توقع شخصي منه".

وأوضح لـ"المصريون"، أن الفريق شفيق لم يدل بمعلومات عن رجوعه أو خوضه للانتخابات الرئاسية المقبلة. إلى ذلك، قال سياسيون إن جمال وعلاء، نجلى الرئيس الأسبق حسني مبارك يتجهان إلى دعم شفيق، في الانتخابات الرئاسية، بكل أشكالها مادية ومعنوية وسياسية من أجل تحقيق الفوز على خصمه.

وفسرو أسباب هذا الدعم، بأن نجلى مبارك يقفان ضمن المعسكر الداعم لآخر رئيس وزراء في عهد الرئيس الأسبق، خاصة وأنهما لاملكان الترشح للانتخابات المرتقبة، لكونهما أدنيا

بالسجن ٣سنوات في قضية "القصور الرئاسية".

ورجع المهندس حازم عبد العظيم، الناشط السياسي، والقيادي السابق بالحملة الانتخابية للرئيس عبدالفتاح السييسى أن يساند نجلا مبارك شفيق في الانتخابات المقررة في عام ٢٠١٨، لافتاً إلى أن المساندة قد تأخذ أشكالا تكون معنوية ومادية وسياسية.

وبرر ذلك بأنهما "ليجوز لهما الترشح للرئاسة إلا بعد ٣سنوات من الآن، لصدور أحكام ضدهما في قضية القصور الرئاسية تمنعهما من خوض الانتخابات". وأضاف عبد العظيم لـ"المصريون"، "شفيق عندما يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية سيحظى بدعم قوى من قطاعات كبيرة بالدولة، ومن بينهم مؤيدي النظام الحالي، لا سيما وأن أغلبهم اتقليدو عليه بسبب سياساته المجتعة، والتي أدت إلى ارتفاع الأسعار بجانب الأزمات الاقتصادية الأخرى التي تعاني منها الدولة".

متفقاً معه في الرأي، قال مجدى حمدان، المحلل السياسي، إن "هناك عدة أسباب وراء دعم نجلى مبارك لشفيق، أبرزها أن شفيق ومبارك من معسكر واحد، لكن المفاهيم مختلفة، فيما يرى نجلا مبارك أن الفريق هو

حدث انفراجة فيه؛ الأمر الذي أثار ارتياح الجانب المصري الذي كانت تنتظره أسئلة صعبة حتى في الغرف المغلقة حوله.

وقال الدكتور عاطف السعداوي، الخبير في الشؤون الأمريكية بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بـ "الأهرام" لـ "المصريون"، إن "هناك عدداً من النتائج الإيجابية حققتها الزيارة، فالسييسى هو أول رئيس مصري يزور واشنطن منذ عام ٢٠١٠، ناهيك عن أن لقاءه بالرئيس ترامب أنهى شبه قطيعة بين البلدين لمدة أربع سنوات، في ظل حكم الرئيس باراك أوباما السذي أغلق باب البيت الأبيض في وجه المسؤولين المصريين منذ الثالث من يوليو ٢٠١٢".

ولا تقتف المكاسب على هذا الحد - بحسب السعداوي- إذ شدد على أهمية "إعلان واشنطن رفع القيود عن سفر المواطنين الأمريكيين لمصر، فهو بمثابة اعتراف أمريكي بكون مصر مقصداً آمناً للسياح والمستثمرين الأمريكيين، وإنهاء حالة الترهس التي كانت تدبر به إدارة أوباما هذا الملف".

من ذلك، أكد أن "وجود مكاسب من الزيارة لا يتفى استمرار التباينات، فقد طالبت واشنطن من القاهرة دوراً رئيسياً قد يتجاوز الجانب السعودي في ملف

تغير عقيدة شعوب المنطقة، من كون إسرائيل العدو التقليدي للمنطقة، ونقل هذا العداء للجانب الإيراني، في ظل جهود واشنطن لتدشين تحالف إقليمي؛ يضع حداً للنفوذ الإيراني".

وحول ما جرى خلف الكواليس فيما يتعلق بملف الإخوان وإعلانها منظمة إرهابية، أوضح السعداوي، أن "الأمر شهد تبايناً شديداً بين الجانبين، حيث كان الجانب المصري يتأهب لسماع أنباء عن إعلان الجماعة منظمة إرهابية، فيما ردت إدارة ترامب بصعوبة الأمر؛ في ظل ارتباط واشنطن بعلاقات إستراتيجية مع عشرات الدول التي تشارك الجماعة في حكمها ومنها الجزائر، والمغرب، وتركيا، وماليزيا، وباكستان، وإن كان هذا لا ينفي إمكانية تكرار النموذج البريطاني، وتشكيل الكونجرس، لجأتا لمراجعة أنشطة الجماعة بشكل أثار قلق الوفد المصري".

عوض محمد عوض

علاء وجمال مبارك يدعمان «شفيق» في انتخابات 2018

امتداد لحكم والدهما "السييسى".

وأضاف لـ"المصريون"، "السييسى بالفعل انتقد عصر مبارك العام الماضي بتصريحات تليفزيونية بعد توليه مقاليد الحكم، بالإضافة إلى اتخاذه المشير لطلماوي مثله الأعلى، وفقاً لما صرح به، لذا فإن الأمور تصب في صالح شفيق، الذي يمتلك جميع أدوات إدارة الدولة، والتي ستغير من الأوضاع التي عانى منها الشعب المصري خلال فترة حكم

السييسى". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح من جانبه، قال محمد عبد الرزاق عضو حركة "أنباء مبارك"، إن "ما نشر في بعض المواقع عن تأسيس الحركة، اتحداً لمساندة جمال مبارك وشفيق سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً".

وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

سياسياً أو مساندة جمال لشفيق، كلام ليس له وجود تماماً". وأضاف عبد الرزاق، في تصريح صحفي: "هذا الكلام عار من الصحة، خاصة أنه لا يجوز لجمال مبارك الترشح للرئاسة نظراً لن دله حكم جائئى بات، في قضية القصور الرئاسية، ويمنعه

almesryoongamal@gmail.com

twitter: @GamalSultan1

إسلاميون يطالبون «مرسى» بالتنازل عن الرئاسة

الزمر: عليه التنازل عن «الشرعية» للشعب.. عباس: كلام نظري.. وسودان: «مرسى» هو من يملك قراره

جدد إسلاميون، مطالبتهم للرئيس الأسبق محمد مرسى بـ «التنازل عن الشرعية للشعب المصري، ورفع الحرج عن الجماعة وقوى المعارضة»، في الوقت الذي أكد فيه قيادى بارز بالجماعة أن هذا الأمر فى يد الرئيس وهو وحده من يقرر مصيره.

وجاءت الدعوات الأخيرة بعد تصريحات سابقة لجمال حسمت، القيادى البارز بجماعة الإخوان، أكد فيها أن «الجماعة عازمة على التراجع خطوتين إلى الوراء لصالح الثورة، وأنها لا تمنح فى التنازل عن مرسى إذا كان يمثل العقبة لدى البعض ويساهم فى توحيد الصف الثوري».

ودعا طارق الزمر، رئيس حزب «البناء والتنمية»، النزاع السياسى لـ «الجماعة الإسلامية»، محمد مرسى، أول رئيس مدنى منتخب بعد ثورة ٢٥يناير لإصدار قرار بإعادة الشرعية لأصحابها «وهم الشعب، ومطالبتهم بتحمل مسؤوليتهم والدفاع عن قهم فى انتخاب من يحكمهم».

وكشف فى مقابلة مع موقع «عربى ٢١»، أنه عرض على مرسى قبل ٢يوليو الخروج من القصر الرئاسى والانتماء بالجماهير، كى لا يبقى لحظة فى يد من وصفهم بـ «عصابات الدولة العميقة»، وذلك لأن «موقع أى رئيس لحظة الانقلاب غالبا ما يكون له دور حاسم فى نجاح الانقلابات أو فشلها»، إلا أن مرسى رفض.

وأكد أن الحل السياسى للأزمة المصرية هو المخرج الأمثل، وذلك مراعاة لمصالح الشعب والوطن، وحققا للدهاء، برغم أن كل الأدلة والشواهد تؤكد أن السلطة الحالية غير معنية بالحل السياسى، وتراه خصفاً من

عبد السلام ورجب فى الصدارة أبرز المرشحين لخلافة «الزمر» فى رئاسة «البناء والتنمية»

كشفت مصادر بحزب «البناء والتنمية»، النزاع السياسى لـ «الجماعة الإسلامية» عن أن هناك اتجاهاً قوياً داخل الحزب لإقناع رئيسه الدكتور طارق الزمر، للبناء على منصبه وعولنه عن قرار اعتذاره الذى قدمه منذ أيام عن رئاسة الحزب.

ويجرى الحزب انتخابات فى إبريل الجارى، لاختيار قيادات للحزب فى القرى والمركز والمحافظات، والهيئة العليا ورئيس الحزب ونوابه، وأمين عام الحزب ومساعديه.

ورجحت المصادر التى فضلت عدم نشر اسمها لـ«المصريون»، أن سبب التمسك بالزمر هو اندام البديل فى الوقت الحالى، متوقعة فى الوقت ذاته أن يتولى كل من الدكتور نصر عبد السلام أو صلاح رجب، المتواجدان فى مصر إدارة الحزب لما لدهما من قدرات سياسية عالية وخبرات سابقة.

وتابع قاتلاً: «من كان سيرث التركة غير موجود الآن قاصداً الدكتور «صفوت عبدالغنى» المحبوس على ذمة قضايا بعد أحداث ٣ يوليو».

فى هذا الإطار، قال أحمد حسنى، القيادى فى الجماعة الإسلامية، إن «الموقف المعلن من الدكتور طارق الزمر هو عدم الترشح لرئاسة الحزب لفترة جديدة، وهو مقترح يوجب أن يقدم الحزب نموذجاً جدياً لمسألة تداول المسئولية وعدم احتكارها، ويرى أن الحزب لديه العديد من الكوادر التى يجب أن تخوض التجربة وتقدم رؤيتها فى رئاسة الحزب».

وعن أبرز المرشحين لتولى رئاسة الحزب، أكد حسنى لـ«المصريون»، أن «من أبرز المرشحين للزمر الدكتور نصر عبد السلام وصالح رجب وكلاهما شغل منصب نائب رئيس الحزب من قبل، وأوكل لهما أيضاً رئاسة الحزب فى فترات غياب الدكتور طارق الزمر خارج البلاد، والدكتور نصر عبد السلام شغل من قبل منصب رئيس

الحزب رسمياً منذ نشأة الحزب وحتى إجراء الانتخابات عام ٢٠١٣، وريما تبرز وجوه أخرى بجانبهما».

وقال خالد الزعفرانى، الباحث فى شئون الحركات الإسلامية، إنه يتبنى من الجماعة الإسلامية أن تتحول إلى شعبية لا تنظيمية، وذلك بأن تبعد عن التقبیه بجماعة «الإخوان المسلمين»، أو حتى حزب «الثور السلفى».

وفسر ذلك بأن «تكون قريبة من الشعب المصرى واليسطاء والفلاحين، وأن تبعد عن اللجوء للعنف وتقتل اهتماماتها بالسياسة وألعيها».

وحت الزعفرانى فى تصريح إلى «المصريون»، على ضرورة تغيير رئيس الحزب الحالي طارق الزمر؛ بسبب خصومته مع الدولة بعد أحداث ٣ يوليو وعدم تواجده داخل مصر.

كما شدد على ضرورة استبعاد المجموعة المتهمة بعنف مثل من اغتالوا رفعت المحجوب، رئيس مجلس الشعب الأسبق، على أن يستعينوا بقيادات أكثرها مرونة وتعايشا مع المواطنين ويكون الحزب خدماً ويهتم بمشكلات المواطنين وحلها.

وتابع: لو أن الأمر بيدى لرشحت صلاح هاشم، لرئاسة الحزب، فهو لم يتورط فى أعمال عنف، ومعه مجموعة على شكلته لم توجه أى اتهامات. لكن مصدرًا بالحزب استبعد طرح هاشم، نظراً لكبر سنه.

عبدالله مفتاح

«6 إبريل» فى ذكرى تأسيسها: «إحنا الصوت لما تحبوا الدنيا سكوت»

الحركة كانت الداعية لثورة 25يناير واختلفت مع كل الأنظمة التى تعاقبت على الحكم منذ الإطاحة بمبارك >> بعد ٩سنوات من انطلاقتها.. اعتقالات وقُتل و اتهامات بالعمالة تلاق المنتمين إليها

كان ظهور حركة «٦إبريل»، مرتبطاً بالحراك الذى شهده مصر فى السنوات الأخيرة من حكم الرئيس الأسبق حسنى مبارك، وتحديداً بالدعوة إلى الإضراب فى ٦أبريل ٢٠٠٨، الذى مثل بحسب مراقبين نواة لثورة ٢٥يناير التى انطلقت بعد ذلك بأقل من ثلاث سنوات للإطاحة بالنظام القائم آنذاك.

تأسست الحركة من قبل نشطاء شباب لا ينتمون إلى تيار أو حزب سياسى معين، اتخذوا من يوم الدعوة للإضراب – الذى لاق استجابة من قبل عمال المحلة الكبرى – اسماً لها، إلا أنه خلال السنوات التالية جرت فى النهر مياه كثيرة تركت انمكاسات على الحركة الشبابية.

فى الذكرى التاسعة على انطلاقها، تنأى الحركة عن اتهامات وملاحقات حالت دون الظهور على الأرض، فيما الحركة بتغيير صورة «بروفيل» صفحتها الرسمية على موقع «فيس بوك» لتوسطها قبضة اليد الحديدية، وجولها صورة عدد كبير من معتقليها وشهادتها، موهورة بجملته

صغيرة «بكزة تشوفوا مصر».

أحمد ماهر، مؤسس الحركة، والذى أفرج عنه قبل شهر بعد حبسه «سنوات بتهمة خرق قانون التظاهر، دعا قوى المعارضة للتكاثف والتضامن وعودة روح ٢٥ يناير، قائلاً عبر صفحته الشخصية: «أدعم ... لم الشمل، توحيد الهدف، خلق رؤية عمل موحدة، التمسك بما نتيى من الثورة».

وكان أحمد ماهر ومحمد عادل وأحمد دومة وطارقى الخولى وأسماء محفوظ وعمرى علي، أبرز قيادات الحركة هم الدعاة الفعليين لتجمعات ٢٥يناير والمنظمين لها، وهم من استقبلهم المجلس العسكرى بعد تنحى حسنى مبارك، وبعدها تكشفت لهم الأمور عادوا سرياً إلى الشارع، وطالبوا بتنحى المجلس وتسليم البلاد لرئيس مدنى.

وشاركوا فى أغلب الفعاليات التى كانت تطالب بذلك حتى انتقلت السلطة لرئيس مدنى بانتخاب محمد مرسى، مرشح «الإخوان المسلمين»، لكن سرعان ما انفض التحالف بين الحركة والجماعة الذى أبرم فى الجولة الثانية من انتخابات الرئاسة فى ٢٠١٢، قبل أن يتطور إلى خلاف حاد انتهى بانضمام الشباب إلى

التظاهر ضده فى ٣٠يونيو ٢٠١٢.

بعدها أيدت الحركة «خارطة» الطريق التى أعلنتها الرئيس عبدالفتاح السيسى، وزير الدفاع آنذاك إلا أنها سرعان ما عارضت قانون التظاهر، ودعت للتظاهرات فى الشارع، وبينما هى كذلك، لم تسلم من محاولات تخوين والتشويه وسجن رموزها.

وقضت محكمة جناح عابدين فى ديسمبر ٢٠١٣ بحسب أحمد ماهر مؤسس الحركة لمدة ٢ سنوات وغرامة ٥٠ ألف جنيه بعد إدانته بالتظاهر بدون ترخيص، وفى يناير هذا العام أطلق سراح ماهر ومعتقليها، وجاء فى حياتيات الحكم «أن الحركة تعمل لصالح جهات أجنبية وتستقوى أمريكاً ضد مصلحة الوطن وتهديد الأمن والسلام العام».

محمد نبيل، القيادى بحركة «٦إبريل»، الذى اضطر للسفر خارج البلاد بسبب التضييقات الأمنية، قال إن «الحركة بدأت بدعوة لإضراب ٢٠٠٨ ومع نجاح اليوم

صدام مباشر مع القضاء».

وأضاف لـ«المصريون»: «الأنظمة السابقة عندما أرادت الدخول فى معارك مع القضاء تمت الإطاحة بها، وكان آخرها نظام الرئيس

المعزول محمد مرسى».

وأوضح أن السلطة التشريعية تريد إرضاء السيسى، بسن قوانين للسيطرة على مؤسسات الدولة، لكنها لا تعلم أنها تلورط السيسى فى صدام مع أكبر مؤسسة بمصر، وأن هذا سيؤدى إلى الإطاحة به من الحكم، لافتاً إلى أن النظام منذ توليه مقاليد الحكم يريد السيطرة على مؤسسات الدولة، وانتصر فى جميع المعارك ما عدا معركته مع

مؤسستى الأزهر والقضاء.

من جانبه، قال مجدى حمدان، الممثل السياسى، إن «الهدف وراء حالة التصديق على القانون، أما فى حالة التراجع عن المشروع، سيكون مظهر الرئيس متردداً أو ضعيفاً أمام مؤسسات الدولة الأخرى، مما يطمح فيه المزيد من المؤسسات، خاصة التى تمثل أركاناً للسلطة الآن فى تلك الظروف.

ووافق معه فى الراى الدكتور عمرو هاشم ربيع، نائب مدير مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

بـ «الأهرام»: قاتلاً: «السلطة الحالية تريد الهيمنة على السلطة القضائية، وبالتالي فإن هذا سيؤدى إلى الإطاحة بالسيسى من السلطة بعد الدخول فى

وأردف: «أما رايى لو كنت أنا الآن مكان مرسى أن أختار لى نائباً وهو من سلطته وأن يقود هذا النائب مؤيدى مرسى حتى لحظة خروجه ورجوع الحق لأصحابه.. سنقول سيقتلونه.. يختار غيره وهكذا حتى تكون هناك قيادة خارج الأسوار يلتف حولها الناس».

بدوره، قال الدكتور محمد سودان، أمين لجنة العلاقات الخارجية بحزب الحرية والعدالة، النزاع السياسى لـ «الإخوان»، أن «الوحيد الذى يمتلك حق تقرير التنازل من عدمه هو الرئيس مرسى، فهو صمد وتحمل الكثير منذ يوليو ٢٠١٢ حتى الآن».

وأضاف: «أعتقد أنه ليس من حق أحد حسم هذا القرار سوى الرئيس نفسه ولا ننسى أن كل ما يلقاه الرئيس مرسى وأتباعه من تنكيل وحكم إعدام هو الحرص على الشرعية، وهذا ما يضع السيسى وأعوانه منذ ٢٠١٢ حتى الآن فى حرج مع العالم ويحاول جاهداً إثبات شرعيته».

وتابع سودان متسائلاً: «ماذا عن أولياء الدم، هناك أكثر من ٨٥٠٠ شهيد قتلهم النظام الحالى وأعوانه، ماذا يقول لهم الرئيس مرسى؟»، مشيراً إلى أن «هناك العديد من الإشكاليات والشروط يجب التوافق عليها أولاً ثم يترك الأمر بعدها للرئيس مرسى فهو صاحب القرار الأحدث فى ذلك حتى يحين موعد الانتخابات الرئاسية الشرعية، بعد أن يكتمل الرئيس مرسى مدة حكمه الشرعية التى قطعها نظام يوليو ٢٠١٢».

عبدالله مفتاح

أزمة القضاء فح يهدد «السيسى»

سلطان: كل رئيس اصطدم بالقضاء «خسر وانتهى لكارثة».. ربيع: عرش الرئيس فى خطر.. وحمدان: نهاية كارثة متوقعة

من أراد استكمال هذا، ولو تم رفض القانون فلا يمكن تداوله مرة أخرى بالبرلمان، متابياً: «الأيام المقبلة ستكشف لنا ما سيجرى بين السلطات الثلاث التنفيذية والتشريعية والقضائية بخصوص هذا القانون، وترجح أزمة مشروع قانون السلطة القضائية إلى ٢٣ ديسمبر

٢٠١٦، حين قدم النائب أحمد حلمى الشريف، وكيل لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب ورئيس الهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر – مشروعاً لقانون السلطة القضائية تضمن تعديلاً لقوانين مشروع القانون، باعتبار أنه رقم لسنة ١٩٧٢، وقانون هيئة النيابة الإدارية رقم ١١٧ لسنة ١٩٥٨، وقانون هيئة قضايا

الرقام كل الجدران ونفذت المساحة ولم تنته أيام سجنى بعد، حيرتني، قد استيهنا.. أتساءل كيف كانت؟ مرة أخرى ألعن الجدران الأبرعة، تواصل التصنيق على باستمرار وسحق روحي، أقسم لكم أنني حاربت حتى لا أنهزم، فى كل ليلة كنت أجمع حطام روحي وجسدى من إثر القهر والظلم، وأضمد جراحى لأعلن للصباح القادم أنني سأستمر، لأننى يجب أن أخرج».

وعبر الخطيب عن حالة الذى يرثى له بقوله بعد أن أصبح وهن الجسد: «تخيل نفسك للحظة واحدة فى مكان قذر لا يصلح للحياة، تصير نفسك كل يوم بانك قد تخرج، وإذا بك تضعف، تشمر بالوهن والفقر، لا يستجيب أحد لطلبك بأن يزورك طبيب، وحينما يحدث يخبرونك أنك قد أصبت بالمرض اللعين، سرطان ياكل جسدك جزءاً جزءاً، وكأنه لم يكف أن يسلب السجين روحي، حسبت أن الأمور ستنتهى عند هذا الحد». وعن مرضه الخطيب، بدا الخطيب مستسلماً

إسلام رضا

تقارير

لوجه الله

محمود سلطان

بشار يقصف بالكىماوى..

والرئيس فى ضيافة ترامب!

لا أدرى على وجه اليقين ـ ما إذا كان ثمة علاقة، بين توقيت زيارة الرئيس السيسى لوشنطن، والحفاوة غير المسبوقة به، من قبل ترامب، وبين جريمة الديكتاتور الشيعى الدموى بشار الأسد، يوم ٢٠١٧/٤/٤.. حين قصف "دلبن" بالكىماوي، وقتل أكثر من مائة طفل سورى سنى.

هل ثمة علاقة؟! أعيد وأكرر السؤال!.. فسعادة ترامب وحفاوته، لم تكن للسيسى بشخصه، وإنما بحزمة السياسات التى اتبعها سواء فى بلده "مصر"، أو بالنسبة للمناطق الملتصبة فى محيطه الإقليمى.. ويعتبر موقفه المتحد،، لإدانة انتهاكات الأسد وميليشيات حزب الله، والمؤيد لبشار الأسد واحداً من حزمة السياسات تلك، والتى حملها معه، فى زيارته الحالية للولايات المتحدة.

ترامب وصف سياسات السيسى بـ"الشجاعة" و"بيدو" أن بشار تلقاها، بوصفها تأييداً ضمنيًا . أو بالتعبية . لجرأته ضد شعبه.. ما شجعه على استخدام الكىماوى بهذه الجرأة والوحشية ضد الأطفال السوريين السنة. لقد رفضت مصر التصويت مرتين على قرارين بالأهم المتحدة،، لإدانة انتهاكات الأسد وميليشيات حزب الله الشيعي، وكفيله الإيراني فى "قم" و"طهران" .. فيما لم يعد التنسيق الأمنى بين مخابرات الأسد والقاهرة سراً.. ما يجعل نظام حكم الرئيس عبد الفتاح السيسى، "الحامى" الإقليمى عن بشار الأسد.. ولعل ذلك ما جعل الأخير، فيهم ما صدر عن ترامب أثناء لقائه بالسيسى، على طريقة "الكلام إلک يا جارة"!

جريمة الأسد المروعة فى "دلبن"، ما كان له أن يقدم عليها، بهذه الجرأة وكأنها نزهة لاصطياد الأرانب، لولا تلقيه ما يفيد حصانته من الحساب والملاحقات القضائية الدولية.. ومنذ أيام قليلة مضت، قالت مسئولة رفيعة فى الخارجية الأمريكية، إن إزاحة الأسد عن السلطة، لم تعد من أولويات "ترامب"!

لا أحد يفهم حتى الآن، سر دعم القاهرة لهذا الديكتاتور السورى الدموى والطائفى، والذى دمر نصف مدن سوريا، وقتل وهجر الملايين من أهلها، وسلمها "تسليم مفتاح" لاحتلال الإيراني والروسى وللعصابات الشيعية التى جاتته من باكستان وأفغانستان، واليمن، وإيران، والعراق، ولبنان.. لا ندرى سر هذا الدعم، وما إذا كان لـ"رمزية" بشار فقط، للإبقاء على وحدة سوريا والحيلولة دون تفكيكها.. أم لأن بشار يخوض معركة السيسى بالوكالة فى سوريا، ضد الإخوان والإسلاميين عمومًا؟!

وأياً ما كان السر "السبب" .. فإن سوريا قد تفككت فعلاً، وتحولت إلى خمس دويلات حقيقية بفضل الأسد، ولم تعد موجودة على الأرض.. ويستحق أن يحاسب بشار ويعاقب على ما فرط وعلى ما قتل ودمر وهجر.. لا أن يكافأ بالمحافظ على وجوده على رأس السلطة فى دمشق.. كما أنه لا يمكن لأية تسوية أن تستبعد الإسلاميين سواء كانوا إخواناً أو غيرهم من التنظيمات والجماعات الإسلامية الأخرى،.. ما يمكن بحال أن يجتمع الإسلاميون وبشار معاً فى أية شراكة محتملة فى السلطة.. فعلاً! الرهان على ورقة بشار الخاسرة، والتى ستكون تكلفتها كبيرة على المصريين لاحقاً، سواء بقى السيسى فى السلطة أو خرج منها؟!

ALMESRYOONMAHMOD@GMAIL.COM

«الخطيب» بيعث برسالة مبكية من محبسه

«سُجنت ظلمًا لسبب لا أعلمه.. وكل شىء حولى يؤكد أنني أموت فى كل لحظة وحيداً منسياً»



الخطيب

محمد عبدالرحمن

لمصبره.. "سيفتك بى ذلك الداء اللعين وأموت، لكن أصطدم بأننى أصبت بمرض أشد سوءاً وفسوة، كان الأمر ليس سوى منافسة حول أى الأشياء تملك بالأم أكثر، بجهد أقل، من ياس لياس، من ظلم لظلمة، ولا أدري كيف أخرج من هنا، لم يكن يوسمى تعذيب جدران سجنى والفراق، والآن لم يعد يوسمى أن أحطم الألام والعزن من حول نفسى".

واختم رسالته بكلمات تعكس حالة من الإحباط واليأس الذى وصل إليه فى ظل معاناته، بقوله: "ربما تكون تلك كلماتى الأخيرة، يعبرنى كل شىء حولى أننى ساموت فى كل لحظة، وحيداً منسياً، لا قدرت أن أأربح بقاءً خرى وأكتب، أخبروا أُمى على وجه الخصوص أن السجين

وإن أبلى جسدى فإن وجهها المحفور فى قلبى وذكريتى لن يلى ولا يفنى، أوصوا السلام إلى من أحب، فقد سلوا عبنى رفاهية وزيتهم، ادعوا لأجلى، وادعوا لكم، لا أحد يسلم هنا حتى وإن جلس فى بيته لا يفعل أى شىء".

محمد عبدالرحمن

«إحنا الصوت لما تحبوا الدنيا سكوت»

الحركة كانت الداعية لثورة 25يناير واختلفت مع كل الأنظمة التى تعاقبت على الحكم منذ الإطاحة بمبارك >> بعد ٩سنوات من انطلاقتها.. اعتقالات وقُتل و اتهامات بالعمالة تلاق المنتمين إليها

ما سقوط الطاغوت». وأضاف يونس: «شابل للظالم نعهى ... أنا التابوت الخوف يخاف منى فى الميدان فى الميدان تسمع عندى مش فارقة السلطة عندى شعارى بحب بلدى». الكاتب الصحفى قطب العربى، المحسوب على «الإخوان» توجه برسالة حملت كثيراً من التقدير للحركة فى ذكرى انطلاقتها، قائلاً: «حان وقت تضفيد الجروح المتبادلة، الحركة أخطأت ونحن أخطأنا وكل رفاق الميدان أخطأوا بحق الثورة .. لكن واجب الوقت هو تجاوز خلاقات الماضى والنظر إلى الحاضر والمستقبل، فالوطن يصنع أمام أعيننا والخونة يبيعونه قطعة قطعة مستغلين نرفقها وتنازعنا على الماضى، والسجناء يزادون ألما وعنتاً، وتزايد اأعداءهم لأننا مشغولون عنهم بهذه الخلافات، والشعب الذى يتوچع من الغدا، والبلاء – يزداد أحباطاً لتفادته الأمل فى قوى التغيير.. فهاج تاجرونا خلاقاتنا ومراراتنا الماضية لتنحرك سوريا لإنقاذ الوطن قبل فوات الأوان».

عبدالله مفتاح

عبدالله مفتاح

النائب العام المساعد الأسبق المستشار حسن ياسين فى حوار «كشف المستور»:

تدويل أزمة القضاة أمر وارد بقوة

المستشار حسن ياسين النائب العام المساعد الأسبق، أحد أبرز رموز استقلال القضاء، تولى منصبه فى فترة شديدة الحرج من تاريخ مصر، إذ أعقبت إبعاد الرئيس المعزول محمد مرسى للمستشار عبدالمجيد محمود، وما تلا ذلك من اضطرابات وعكف خلال عمله مع النائب العام الأسبق طلعت عبدالله، على النأي بالقضاء بعيداً عن الصراعات السياسية وإبقائه حكماً بين المتقاضين ومبعث أمل واستقرار فى ربوع البلاد.

المستشار حسن ياسين، رغم همومه بعد الابتعاد عن منصبه بحكم عزل من مجلس القضاء الأعلى،بقى مهتماً بقضية استقلال القضاء ولم تردعه هذه المشكلات عن وصف تعديلات قانون السلطة القضائية الأخيرة بأنها محاولة

➤ **إعطاء رأس السلطة التنفيذية حق تعيين رؤساء الهيئات القضائية يضع القضاء فى «جيب» الأجهزة السيادية**

➤ **تعديل قانون السلطة القضائية خنجر مسموم فى ظهر القضايا.. وبيانات النادى لن تردع السلطة**

واعتبر أن المستشار الزند ومن خلال محاولته حشد القضاء ونوادي القضاء بالأقاليم للتصدى لقرار إقالته، قد نيه السلطة لضرورة كسر شوكة القضاة والتأكيد لهم أن زمن التعامل بندية مع السلطة قد انتهى، فهى لا تقبل إلا الخضوع والسير فى رعاياها وعدم تجاوز الخطوط الحمراء المرسومة لهم.

الحوار مع المستشار ياسين، تطرق لقضايا عديدة نسردها بالتفصيل فى السطور التالية..

«أثار التعديل الذى أقره مجلس النواب، حول تفويض رئيس السلطة التنفيذية تعيين رؤساء الهيئات القضائية لخطأ غير مسبوق فى المصلدين السياسى والقضائى، ما تقيمكم لهذا التعديل وأهداف النظام من وراء إقراره؟

«لأشك أن هذا التعديل يعد كارثة ويهدم أهم مقومات استقلال القضاء، المتمثل فى اختيار رؤساء هيئاته بمعرفة أعضائه دون سواهم ويفتح الباب أمام فتنة داخل محراب العدالة ويسعى النظام من ورائه إلى إحكام سيطرته على الهيئات القضائية من خلال تعيين رؤسائها مما يجعله صاحب الفضل على من يتبوأ ذلك المنصب، فضلاً عن أن اختيار المرشحين سوف يكون فى خلال الأجهزة الأمنية وتقاريرها وهو ما يؤدى لارتواء كل من يرغب فى شغل هذه المناصب فى أحضان الأجهزة، التى ستكون صاحبة الحل والعقد فى تسير شئون القضاء، وهذا لا شك يؤدى إلى إلحاق أبلغ الضرر بالقضاء والعدالة، ويسدد ضربة قاضية إلى مصداقيته وتجرد وحدة القضاء، بل أنه يعد مخالفة صريحة للمادتين ١٨٤و١٨٥من الدستور واللتين تصمان على أن مجلس القضاء الأعلى هو المكلف بجميع شئون القضاة وتعيين رؤساء الهيئات المختلفة، بل يطيح باعتبار الأقدمية داخل الساحة القضائية، الذى أصبح عرفاً راسخاً، ومن هنا فإن إقرار التعديل يشكل نهائى يحول القضاء لخدمة بلا روح، ويدخله بيت الطاعة الحكومى.

«غير أن الأمر لا يقتصر على ذلك.. فقد تقدم أحد النواب بمشروع قانون للنزول بسن تقاعد القضاة لـ ٦٠عاماً؟

«تم طرح مشروع القانون المشبوه هذا، لابتزاز القضاة، ومساوئهم للصمت على تمرير مشروع قانون السلطة القضائية، والتأكيد أن خضف السن قد يكون السيناريو الأول إذا تعدوا الخطوط الحمراء، وواصلوا اعتراضاتهم الشكلية على القانون، وأعتقد أن من أهم أهدافه إبعاد القاضيين الشرفيين المستشار ياسين دكرورى صاحب حكم تيران وصنافير عن رئاسة مجلس الدولة، وكذلك المستشار أنس عمارة أقدم نواب رئيس محكمة النقض، باعتباره أحد المقربين من المستشار حسام الغريانى، فضلاً عن إحكام السيطرة على القضاء وإلحاقه بالسلطة التنفيذية.

«وصفت اعتراضات القضاة على قانون تعديلات السلطة القضائية بالشكلية، رغم أن نادى القضاء أعلن رفضه للتدخل فى استقلال القضاء؟

«القيادات المسيطرة على المشهد القضائى حالياً، تدرك تماماً أن القانون سيتم تمريره وأن كل ما يجرى حالياً من اعتراضات ما هو إلا ذر للرماد فى العيون، خصوصاً أن مقترح القانون والتعديلات التى أدخلت عليه كانت من بنات أفكار الزند والتيار الموالي له داخل النادى حينذاك، ومن ثم لا أعتقد أن اعتراضات القضاة الحالية



المستشار حسن ياسين يتحدثاً لـ «المصريون»

تخفيض سن تقاعد القضاة محاولة حكومية لابتزازهم وضمان تمرير التعديلات

إحالة «هشام رعوف وعاصم عبدالجبار» لمجلس التأديب رسالة إرهاب وردع

ستكون قوية أو مؤثرة فهى فى الأغلب لن تتجاوز التصريحات والبيانات التى لن تغير من الواقع شيئاً ولن تردع السلطة التنفيذية، وإذا عدنا لتاريخ الصراعات ما بين القضاة والسلطة التنفيذية، فإنه لم يكن يردح الأخيرة إلا حراك القضاة المتواصل، والذى يصاحبه أفعال يعلن عنها القضاة كما حدث فى عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٦، أما البيانات والتصريحات فلن تجدى نفعا مع هذا النظام.

«ربطت بين المستشار الزند وبين التعديلات الحالية لقانون السلطة القضائية، بالرغم من أنه أبعد من منصبه الوزاري والنادى منذ أكثر من عام؟

«التعديلات اللذان أدخلها على مشروع قانون السلطة القضائية كان قد تقدم بها نادى القضاة إبان رئاسة الزند له عام ٢٠١٢ إلى البرلمان قبل وصول الرئيس الأسبق محمد مرسى للسلطة، حيث أعد نادى القضاة وقتها مشروعاً متكاملال للسلطة القضائية بعد تشكيله لجنة من النادى لهذا الأمر، وكان المستشار محمود حلمى الشريف وكيل النادى حينذاك، والمقرب بشدة من الزند من أبرز أعضاء اللجنة، التى قدمت بهذين التعديلين المثيرين للجدل، اللذين وجهتا ضربة قاتلة لاستقلال القضاء.. **«إلى أين سارت الأمور بعد ذلك؟**

«المشروع بقى فى أدراج النادى حتى تم إخراجهِ خلال الفترة الماضية عبر أحمد حلمى الشريف، عضو اللجنة التشريعية بمجلس النواب، وهو فى الوقت نفسه شقيق المستشار محمود حلمى الشريف وكيل النادى السابق، بشكل يؤكد وجود علاقة الوثيقة بين المستشار الزند والتعديل، وعقب صدور قرار بإقالته حاول استخدام نادى القضاة ونوادى قضاة الأقاليم وحشدهم لتحدى النظام للتراجع عن قرار الإقالة وهو ما اعتبره النظام ندية غير مقبولة من القضاة، الذين لا يجب عليهم إلا الخضوع

حكومية لتكريخ القضاء وإدخاله بيت الطاعة وإلحاقه بشكل تام بالسلطة التنفيذية.

ياسين، فتح قلبه لـ "المصريون" خلال حوار حَمَل خلاله المستشار أحمد الزند وزير العدل السابق، مسئولية التعديلات التى أدخلتها السلطة على القانون، قائلًا إنه كان تقدم بهها ضمن مشروع قانون متكامل للسلطة القضائية عام ٢٠١٢، من خلال لجنة شكلها النادى شارك فيها وكيل نادى القضاة السابق محمود حلمى الشريف، شقيق عضو اللجنة التشريعية بالمجلس الحالى ومقدم مشروع التعديلات أحمد حلمى الشريف لمجلس عبد العال.

➤ أجرى الحوار- أحمد مصطفى

حلفائها أو أقرب المقربين منها إلا الخضوع والسير فى رعاياها فليس لأحد فضل عليها من قريب ولا بعيد وعليهم الخضوع وعدم التفكير فى أى تصرف يشتم منه الندية فى التعامل معها.

«صدرت ٣ أحكام من محكمة النقض برفض عودة المستشار أحمد سليمان وزير العدل السابق وقضاة البيان لمنصة القضاء ورفضت تمكينهم من الطعن بالنقض على حكم عزلهم ..وهى موافق ضيقت الخيارات على قضاة الاستقلال؟

«الإطاحة بقضاة البيان وقضاة من أجل مصر، أحدثت شرخاً داخل القضاء، سيما وأن ذلك تم بتدبير وتنفيذ من قضاة محسوبين على النظام وصنفق له قضاة ساروا فى ركبه، لكن كما أشرت، هؤلاء القضاة المعزولون هم مجموعة من الأشخاص أصحاب قيم ومبادئ جهروا بكلمة حق غير تادمين عليها، معتبرين ذلك واجباً عليهم ما كان ينبغى لهم أن يتخلوا عنه وكل ما يهمهم فى الوقت الراهن هو القضاء والمحنة التى يمر بها، وهم على يقين أن من بين القضاة من لا يرضون بذلك وسيلتقون حول الفكرة التى تراود القضاة دومًا وهى استقلاله ومحو كل ما ينتقص من سلطانه من قوانين وقرارات.

«ولكن ما خياراتهم للرد؟

«القضاة المعزولون لجأوا للمحكمة الدستورية العليا وأقاموا منازعة تنفيذ حدد لها السادس من مايو المقبل، خصوصاً أن أحكام العزل الصادرة من مجلس التأديب الأعلى والأحكام الصادرة أخيراً برفض التمكين من الطعن على أحكام العزل بالنقض تصادم مع حكم محكمة القضاء الإدارى بتكيننا من الطعن على قرار العزل، فضلاً عن إمكانية تدويل قضية العزل، لكن هذا يستلزم استفاد جميع مراحل التقاضى أمام القضاء المصرى، وهو ما لم يحدث حتى الآن فنحن نسير وفق رؤية واضحة وهناك دعاوى أخرى ستتم إقامتها فى موعدها وتوقيتها المناسب، ولن يتراجع القضاء حتى يجدوا قاضياً ينصفهم ويبد لهم حقوقهم المهدرة دون أى سند من قانون أو دستور..

«حكم محكمة الأمور المستعجلة بسعودية-تيران وصنافير»، أثار جدلاً واسعاً، خاصة وأن هناك حكماً من المحكمة الإدارية العليا ببطلان اتفاقية الجزيرتين؟

«الحكومة لجأت إلى محكمة القاهرة للأمور المستعجلة وهى غير مختصة للالتفاف على حكم الإدارية العليا، وهى محكمة مختصة وأحكامها باتة ونهائية بمصرية الجزيرتين، وهو تقليد وارت سنين منذ عصر مبارك لانتزاع أحكام منة موافقتها وتوفير البيئة لإقامة منازعة تنفيذ أمام الدستورية، وإعطاء شرعية للبرلمان لنقاش قضية الجزيرتين ضاربة بعدم اختصاص القضاء المستعجل عرض الحائط، ومن هنا فلا أى قيمة لهذا الحكم المنعدم أصلاً.

«لكن ما هى التداعيات المترتبة على حكم محكمة الأمور المستعجلة؟

«أعتقد أنه لا يوجد قاض قادر على إصدار حكم باقتطاع جزء من أرض مصرية كون هذا الأمر يكون سبة فى تاريخه ومجع هذا فجميع

السيناريوهات متوقعة. **«صورة القضاء اهتزت فى أعين المصريين خلال السنوات الأخيرة، فكيف يمكن استعادة الصورة المعروفة عنه؟**

«طبيعاً الأمل قائم فى قضاة ينتفضون وينفضون ذلك الغبار الذى شوه الصورة المشرفة للقضاء المصرى ويقفون وقفة رجل واحد مطالبين بحزم إلغاء كافة القوانين والقرارات التى اتخذت فى الفترة الأخيرة، وكان من شأنها الانتقاص من استقلال القضاء والمساس بسلطانه، وأعتقد أن الفرصة مازالت متاحة أمام القضاة للعودة بالقضاء إلى مساره الصحيح ولكن عليهم إلا يفعلوا ولا ينأموا حتى لا يندموا حين لا ينفج الندم.

«محكمة النقض قضت بتبرئة حسنى مبارك من قتل المتظاهرين، وهو الحكم الذى أثار تساؤلات واسعة ودفع البعض إلى الهجوم على القضاء؟

«أعتقد أن براءة مبارك من قضية قتل المتظاهرين بحسب الحكم الأخير لمحكمة النقض، أمر طبيعى خصوصاً أن هناك قراراً ضمنياً من النيابة العامة بأنه لا وجه لإقامة الدعوى الجنائية قبله، فمحكمة النقض ومن قبلها المستشار محمد كامل الرشيدى لم تلعب على تحقيقات ما يمكن أن تطلق عليها "نيابة الثورة" التى شكلت خلال حكم الرئيس مرسى وقدمت تحقيقات وأدلة تتجاوز ٦٠٠ صفحة تتضمن إدانة مبارك وتحميله مسئولية دماء ما يقرب من ٨٠٠ من الثوار غير أن هذه التحقيقات استبعدت ولم تقدم للمحكمة بفعل فاعل ومن ثم فقد جاءت محكمة النقض فى هذا السياق.

«كان لافتاً أن الحكم الوحيد الذى أدان مبارك وبشكل نهائى من محكمة النقض كان يتعلق بقضية القصور الرئاسية؟

«هذه القضية كغيرها من القضايا تم التعامل معها بشكل جدى وأوليناها اهتماماً كبيراً، خصوصاً أنها الوحيدة التى جرى التحقيق فيها خلال ولاية المستشار طلعت عبدالله وخلال وجودى فى منصب، حيث تم جمع الأدلة وتقديمها بشكل واضح عبر تعامل مهنى تماماً بعيداً عن أى اعتبارات سيادية.

«لكن هناك من تحدث عن ضغوط سيادية لاستبعاد المهندس إبراهيم محلب من القضية بوصفه رئيساً لمجلس إدارة المقاتلون العرب وقت حدوث المخالفات؟

«ما يتردد عن وجود ضغوط لاستبعاد شخص معين من القضية أمر عار من الصحة جملة وتفصيلاً، حيث تمت إحالة جميع الأشخاص المدانين بحسب التحقيقات للمحاكمة دون تدخل من أى جهة لاستبعاد أى شخص.

«ما ذهبت إليه يخالف الاتهامات الموجهة إلى الرئيس محمد مرسى وجماعة الإخوان بالتدخل فى شئون القضاء ومساعدتهم للهيمنة عليه؟

«خلال فترة شغل منصبى لم أشعر من بعيد أو قريب بأى تدخل فى عمل النيابة العامة أو القضاء بشكل عام سواء كان هذا التدخل مباشراً أو غير مباشر بل أجزم بأن النيابة العامة ابتمدت بالكليية عن أى علاقة بالسياسية من قريب ولا أتذكر طوال شغلى منصبى بوجود أى اتصالات بين الرئيس مرسى أو جماعته للتدخل فى شئون القضاء أو طلب منا توجيه أى قضية وجهة معينة سواء ما يتعلق بالرئيس شيخنياً أو الجماعة أو أى من الوزراء فضلاً عن أننا لم تكن



نسمح بهذا الأمر حال طلبه منا.

«خلال ولاية مرسى قدم محاموه عدة بلاغات ضد صحفيين قبل أن يقوم بسحبها؟

«* خلال حكم الرئيس مرسى قدم محامو الرئيس بـ ١٢بلاغاً ضد صحفيين، يتهموهم بالإساءة لشخص الرئيس، ولكن أحد الأشخاص من رئاسة الجمهورية حضر بعد مدة قصيرة من تقديم البلاغات، وأبلغنى بأنه مسئول من الشئون القانونية برئاسة الجمهورية ويريد مطالعة البلاغات الـ١٢المقدمة من الرئيس ضد الصحفيين، وبعد الاطلاع أبلغنى أن الرئيس طلب حفظ هذه البلاغات تماماً كأنها لم تكن، وبالتالي فلم تكن بيننا أى اتصالات مباشرة مع الرئاسة ولا تدخل من جانبها فى عملنا.

«غير أن مرسى أشعل غضب القضاء حين أصدر إعلاناً دستورياً تم بموجبه إقالة النائب العام الأسبق عبد المجيد محمود؟

«قضية إقالة المستشار عبدالمجيد محمود كانت بالغة التعقيدات وحدثت بها تدخلات من أطراف حاولوا إعطائها طابعاً سياسياً باعتبارها مساساً باستقلال القضاة ومسعى للهيمنة، ولكن الجميع تجاهل أن إقالة محمود من منصبه كانت من أهم مطالب ثورة ٢٥يناير، ولم تشب الأمر أية مخالفة قانونية، فمرسى استعمل حقه فى إصدار إعلان دستورى قانونى، وطبيعاً وتحديداً فيما يتعلق بالنائب العام، وطبيعاً لقانون السلطة القضائية قبل إجراء التعديل عليه فى عامى ٢٠١٢و٢٠١٦، فهو كان يعطى الرئيس صلاحية اختيار النائب العام وليس مجلس القضاء الأعلى كما هو معمول به حالياً، فضلاً عن أن الأمر لم يكن إقالة، بل إن الإعلان الدستورى حدد ولاية النائب بـ ٤سنوات ويشغله ولاية واحدة، وبالتالي أصبح المنصب شاغراً، فلم الأمر تعيين المستشار طلعت عبدالله نائباً عاماً جديداً دون أى تجاوز للقانون، لكن خصوم الرئيس السياسيين وجهة الانتقاد والإعلام وظفوا الأمر بشكل مغرض فى إطار مساعدتهم لإسقاط مرسى وإفشاله.

«لكن هناك من يعزو الإطاحة بمرسى إلى قصوره أو فشله فى إدارة البلاد خلال فترة وجوده بالحكم التى استمرت لمدة عام؟

«أتأ لا أتعامل مع مرسى إلا كونه بشراً يخطئ ويصيب وخلال عامه فى الرئاسة حدثت إيجابيات وسلبيات، ولكن يدور دائماً فى ذهنى تساؤل ما الذى جنته مصر من إطاحة مرسى الذى كانت ولايته الرئاسية تنتهى فى ٣٠يونيو ٢٠١٦، وهل تحسنت الأوضاع على كافة الأصعدة، وما الخسائر التى كان يمكن أن تحدث فى مصر حال استمراره فى منصبه، وهل وضعنا حالياً أفضل من يوليو ٢٠١٢، ولعل هذا ما دفع "قضاة البيان" لإصدار بيانهم، والتحذير من مخاطر إفضال أول تجربة ديمقراطية حيث طالبوا باحترام الشريعة الدستورية، والبء فى مصلحة وطنية شاملة بين جميع أفراد المجتمع.

«كانك ترفض اتهام مرسى بالفشل؟

«سأحكي إلى ما قاله وزير الخارجية الأسبق نبيل إسماعيل فهى حينما أكد أن إطاحة مرسى لم تكن بسبب فشله سياسياً أو اقتصادياً أو سعيه للهيمنة على المشهد، ولكن بسبب الخوف من تغيير هوية مصر وتبئى فكرة الخلافة الإسلامية.. لذا وطبقاً لأقوال فهى فمن المؤكد أن مرسى تعرض لمؤامرة من الدولة العميقة تسببت فى إسقاط حكمه.

حكم القضاء المستعجل بشأن سعودية

«تيران وصنافير» منعدم وعودة لإرث مبارك السيئ

ماذا جنت مصر من إبعاد مرسى؟..

وهذه قصة سحبه 13 بلاغاً ضد الصحفيين

من يتحمل تكاليف نفقات «حاشية السيسي»؟

4 وفود شعبية للرئيس خلال

زيارته لأمريكا وألمانيا

3 ملايين جنيه تكلفة

الوفد الواحد فى 4 أيام

منذ أن وصل الرئيس عبد الفتاح السيسي، إلى سدة الحكم، حتى بدأ جولاته الخارجية، وأعاد اصطحاب وفود شعبية من السياسيين والإعلاميين والفنانين، وذلك على اعتبارهم طهيًا شعبيًا له خلال زيارته الخارجية لاسيما إلى أوروبا وأمريكا.

الرئيس السيسي، اشتهر عن غيرة من رؤساء مصر، باصطحابه ما يمكن أن نطلق عليه "جيش من المؤيدين والهتفة فى كل جولة يقوم بها، حيث تتجاوز أعداد الوفود المرافقة له كل مرة الـ٩٠ فردًا، ليتجاوز الحد الـ٩٢ خلال زيارته الحالية التى تتم بالولايات المتحدة الأمريكية والتى تعتبر أول زيارة رسمية منذ تولى ترامب حكم البلاد .

وضم الوفد، بعضًا من شباب المؤتمر الاقتصادي وآخرين من نواب البرلمان برئاسة سليمان وهدان وكيل مجلس النواب، والمستشار أحمد الفضالى رئيس تيار الاستقلال، رئيس وفد الدبلوماسية الشعبية المصرية، بالإضافة إلى بعض الفنانين والإعلاميين وشخصيات متنوعة التى يرى المحللون أنها لا تملك ضررًا ولا نفعا، سوى أنها تهرق خزانة الدولة لما تنكبه من نفقات باهظة.

وليست هذه الزيارة الأولى، التى يصلح فيها السيسي رفقاء معه، فقد سبق عام ٢٠١٦ سافر وفد شعبى لدعم زيارة الرئيس السيسى لأكبر تجمع دولى ومشاركته فى اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة لدورتها الـ ٧١ بنيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية.

فى يونيو عام ٢٠١٥، تكرر المشهد خلال زيارة الرئيس السيسى لألمانيا، حيث رافقه وفد شعبى من سياسيين وفنانين وإعلاميين لتأييده ودعمه، ومن أبرزهم: يسرا وإلهام شاهين وهشام عباس ومدحت صالح والإعلامى وائل الإبراشي، ويوسف الحسينى، وعادل حمودة، وتامر أمين، وأحمد موسى.

وفى سبتمبر ٢٠١٤، خلال زيارته الأولى إلى أمريكا لحضور اجتماع الأمم المتحدة، اصطف الفشتات من السياسيين والفنانين والإعلاميين ورجال الأعمال



حالة من القلق الشديد والترقب يعيشها المسؤولون فى رئاسة الجمهورية، هذه الأيام، ولعل على رأسهم رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى نفسه الذى لم تمنعه جولاته الخارجية من البقاء على اتصال دائم بمساعديه ومعاونيه فى أجهزة الدولة وداخل مقر رئاسة الجمهورية للتابعة ومحاولة الأطمئنان بعد وصول معلومات مؤكدة عن تحركات واتصالات خطيرة تتم بين قيادات من جماعة الإخوان المسلمين داخل السجون وخارجها وعدد من رموز الحزب الوطنى المنحل وبعض رجال نظام الرئيس الأسبق مبارك، لعقد صفقة جديدة وتحالف يهدد الأرض لعودة الاثنين بقوة بعد انتهاء ولاية الرئيس السيسى الحالية، و"النجاح فى التخلص منه ومنعه من الترشح لولاية ثانية".

ووفقًا لمعلومات حصلت عليها "المصريون"، من مصادر مقربة من الجانبين وأخرى وثيقة الصلة برئاسة الجمهورية.. فقد عادت "المياه إلى مجاريها" بين فلول نظام مبارك والقيادات المؤثرة داخل جماعة الإخوان المسلمين، التى عادت لسابق عهدها أيضًا فى عقد الصفقات مع النظام لتحقيق مصالح وحظى ثمار سياسية واقتصادية، ولكن هذه المرة "لانتقام وإنقاذ ما يمكن إنقاذه".

تقول المعلومات التى وردت إليها، إن هناك اتصالات سرية بين رجال أعمال معروفين ووزراء وسفراء سابقين فى عهد مبارك، وبين كل من القيادى الإخوانى خيرت الشاطر والمرشد العام للجماعة الدكتور محمد بدیع فى محبستهم وغيرها من رموز الجماعة الهاربين إلى قطر وتركيا وبريطانيا لإقناع الجماعة بضرورة التخلي عن المطالبة بعودة الرئيس المعزول محمد مرسى والتوافق فيما بين الطرفين حول رئيس جديد يعيد للجانبين كرامتهما وفرصتهما كاملة فى العودة للعمل السياسى وحل الأزمات المتخفية بهما مثل الأموال المجمدة والأموال المتخفية عليها وكذلك إطلاق سراح المعتقلين من الجماعة.

وفيما لم يبد من الجماعة أى رفض أو تحفظ على ذلك... خرجت التصريحات والتعليقات المدللة على صحة هذه المعلومات بعد ورودها بإيام فقط وقيل كتابة هذه السطور، حيث أعلن عن مراجعات جديدة داخل الجماعة تمهد لاعتراضها بالنظام الحالى وتلقى تمسكها بما أطلق عليه "الشرعية" المنقطة فى عودة الرئيس المعزول مرسى، وهى التصريحات التى سبقها العديد من المحرر، التى بدت من خلالها الجماعة ومؤيديها المؤثرون وهم يرجعون جميعًا إلى الخلف لصالح طرح جديد أو اتفاقات تجرى فى الكواليس مع بدء الاستعدادات الأولية لانتخابات ٢٠١٨ ويبدء مرحلة ما بعد السيسي.

الإخوان تدعم «عنان»

من أبرز التحالفات التى يعقدها مؤيدو الإخوان ونظام مبارك للإطاحة بالسيسى فى

والصحفيين، أمام مقر الأمم المتحدة يهتفون للسيسى، ومن أبرزهم: رجال الأعمال أحمد أبو هشيمة ومحمد الأمين، والإعلامى خالد صلاح، والإعلامى مصطفى شردى، وكمال أبو عيطة وزير القوى العاملة الأسبق.

وأزاد الغموض حول ممولى هذه الوفود خاصة بعد أن تعددت الجهات المتبينة لهذه الزيارات، حيث سبق وأعلن رجل الأعمال محمد أبو العينين رئيس مجلس إدارة قنوات صدى البلد وشركة سيراميكا كليوباترا، ورجل الأعمال محمد الأمين رئيس غرفة صناعة الإعلام، ومحمد فريد خميس صاحب شركة النساجون الشرفيون، تحملهم نفقات هذه الوفود الشعبية .

على الجانب الآخر، أعلنت غرفة صناعة الإعلام، إن الغرفة هى الراعى الرسمى لتكلفة الوفود الشعبية، معلنة أن الغرفة ستستحمل مصاريف سفر وإقامة أى وفد إعلامى، نافية فى الوقت ذاته تحمل رجال الأعمال لتكاليف تلك الزيارات.

من جانبه قال خالد عبد المعطى، الخبير الاقتصادى، إن السيسى أول رئيس يهتم بالمظهر الخارجى على حساب قيمة جولاته، مؤكدًا أن ما يفعله السيسى لم يفعله السادات ومبارك خاصة وأن مصر تعاني حالة من الركود والأزمات وارتفاع فى الدين العام فى حين يتجه الرئيس بصرف ملايين الجنيهات بل الدولارات على حراسته وحاشيته التى

تشبه حاشية الملك فاروق، وأضاف لـ"المصريون"، أن مصاريف الوفود المصاحبة للرئيس عبد الفتاح السيسى خلال زيارته الخارجية تدفع من خزينة الدولة، بجانب تبني بعض الجهات لتمويلها، وفى مقدمتهم رجل الأعمال محمد أبو العينين، رئيس مجلس إدارة قنوات صدى البلد وشركة سيراميكا كليوباترا، ورجل الأعمال محمد الأمين، رئيس غرفة صناعة الإعلام، ومحمد فريد خميس، صاحب شركة النساجون الشرفيون، وغيرهم من رجال الأعمال المؤيدين للنظام، بالإضافة إلى وجود دعم كبير من الكنيسة للرئيس فى حشد أقباط المهجر المقيمين بأمريكا.

وأشار، إلى أنه وفقًا لآخر إحصائية، فإن تكلفة الوفد الواحد تبلغ ٣ ملايين جنيه، وذلك فى ٤ أيام، شاملة الإقامة والطيران وغيرهما، كل ذلك من خزينة الدولة، قائلًا: "دورهم أكل ومرعى وقلة صنعة".

من جانبها أوضحت النابتة داليا يوسف، وكيل لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب، وأحد المشاركين فى الوفد الشعبى فى ٢٠١٦، أنها تتحمل جزءًا كبيرًا من نفقاتها الشخصية فى حين تتكفل غرفة صناعة الإعلام بالجزء الآخر، نافية أى محاولات لإرهاق ميزانية الدولة، مؤكدة أن النظام الحالى نفسه ويحسب صورته دوليًا أم أنه لايزال بحاجة لمزيد من الهتاف والتصفيق؟ وينبش السؤال الأكثر حرجًا: هل تعد رعاية رجال الأعمال وأباطرة الإعلام لهذه الزيارات هى المقابل الذى تحصل عليه الدولة فى مقابل



هل يتحمل رجال الأعمال التكاليف مقابل إلغاء الضرائب

عليهم؟..و«غرفة صناعة الإعلام» الراعى الرسمى للدولة

خبراء:«المتيفة أكل ومرعى وقلة صنعة»..

ونواب: الزيارات بقيمتها وليست بتكلفتها

عدم ملاحظة هذه الحفنة من تحصيل الضرائب المستحقة عليهم أو حفظ القضايا المقدمة ضدهم فى الأدرج؟..

وفى سياق متصل، قال الخبير الاقتصادى، الدكتور أحمد عبد الحافظ، إن زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسى للولايات المتحدة الأمريكية ولقاءه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، مهمة للغاية خاصة فى مجال الاقتصاد ومصاحبة الوفود الشعبية معه أمر ضرورى حتى تكون طهيًا شعبيًا قويًا له، ولتأييده أمام الغرب.

وأضاف عبد الحافظ، فى تصريح خاص لـ"المصريون"، أن الزيارة تأتى تزامنًا مع إصلاحات اقتصادية شاملة فى مصر، بما يقرب عليها زيادة الاستثمارات المشتركة خاصة أن حجم التبادل التجارى والاستثمار الأجنبى المباشر بين البلدين ضعيف للغاية، ولا يتناسب مع حجم العلاقات القوية.

وأشار، إلى أن نظرة رجال الأعمال الأمريكيين لمصر قطعًا تغيرت بعد الزيارة وبعد الحفاوة الكبيرة التى تم استقبال الرئيس خلالها، كما أوضح تغير نبرة الإعلام الأمريكى تجاه مصر، لافتًا إلى أنه من أهم زيادات التبادل التجارى – الذى لا يزيد على ٥ مليارات دولار ولا تزيد الاستثمارات على ٢٤ مليار دولار- بما يلىق بقوة الاقتصاد الأمريكى ومكانة مصر مع حل أى مشكلات تواجه اتفاقية الكويز، علاوة على تقارب العلاقات بشكل كبير.

وأضاف الدكتور نبيل إسماعيل، الخبير الاقتصادى، إن "اصطحاب السيسى وفدًا شعبيًا فى زيارته الخارجية ليس له قيمة على الإطلاق، غير أنه يكلف النظام أموالًا طائلة فى ظل الأزمة الاقتصادية التى تعيشها مصر".

وطالب إسماعيل فى تصريح إلى "المصريون"، الدولة بالتوقف عن الاستمرار بهذه السياسات التى تعطى نتائج سلبية فى آخر كل زيارة يقوم بها السيسى.



فيها الرئيس عبد الفتاح السيسى فى فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة، باعتباره أول رئيس مصرى يشارك ٢ مرات، بعد مرتين للسادات وجمال عبد الناصر، كما أنها المرة الأولى التى يشارك فيه وفد برلمانى مع الرئيس السيسى، على حد قولها.

من جانبه استنكر محبى عبد المقصود أستاذ العلاقات الدولية، ما يحدث قائلًا: "سواء كانت فاتورة هذه الوفود المرافقة للرئيس من جيب الدولة أو رجال الأعمال، يبقى السؤال: ما الفائدة السياسية التى تحققت من وراء هذه الوفود؟ كما أنه ليس من الأفضل ترشيد هذه الأموال الطائلة لصالح الشب لاسيما فى ظل حالة التشفت التى يعيهاها المواطن العادى".

وأضاف قائلًا: "ألا بعد ذلك تناقضًا واضحًا فى عقيدة النظام، فكيف يدعو الشعب بالصباح لشد الأحزمة والتبرع لأجل الوطن وفى المساء ينفق رجال أعماله المدللون المائتين من أجل التطليل والتصفيق فى محفل لا يعترف بهذه الطغوس المصاحبة للنظم الديكتاتورية؟".

وأردف قائلًا: "اليس كافى بعد ٥٤ زيارة خارجية أن يكف النظام الحالى نفسه ويحسب صورته دوليًا أم أنه لايزال بحاجة لمزيد من الهتاف والتصفيق؟ وينبش السؤال الأكثر حرجًا: هل تعد رعاية رجال الأعمال وأباطرة الإعلام لهذه الزيارات هى المقابل الذى تحصل عليه الدولة فى مقابل



بالتزامن مع كل ذلك وبعد دعم وحب شديدين يبديهما للرئيس السيسى أصبح دائمًا الانتقادات سواء سياسيًا أو اقتصاديًا أو اجتماعيًا.

السيسى.. شقيق.. والإخوان

بدأت المعركة بين السيسى والفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء الأسبق، عندما حاول أنصار الثائى، إثبات تزوير انتخابات الرئاسة التى جرت فى ٢٠١٢م، وفاز بها مرسى، من أجل الدعوة بعد ذلك لعودة الفريق أحمد شفيق من منفاه فى الإمارات، ووضع من جديد فى المشهد السياسى المصرى، ولكن السيسى خرج وقتها بمفاجأة كبرى، عندما أكد بنفسه أن مرسى كان رئيسًا شرعيًا منتخبًا للبلاد "ولكنه فرط وخرج الشعب عليه بثورة أطاحت به".

ولكن ومع قرب الانتخابات القادمة، أعلن حزب الحركة الوطنية الذى أسسه الفريق أحمد شفيق، أن الأخير يجهز الآن لإعلان ترشحه بشكل رسمى فى الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل.

ووصلت المعركة بين السيسى وشفيق ذروتها عندما فوجئ عدد من مشتركى خدمة الرسائل النصية الخاصة بصحيفة "الوطن" بخبر عاجل يقول "إنباء عن تحرك لقيادات بالجيش تابعة للفريق شفيق للقيام بانقلاب عسكري"، وهو ما نفاه "الوطن" الذى أكد أنه "هاكرز" بينما ظل للخبر صدىه .

وثيقة المراجعات

كشفت مصادر إعلامية قريبة الصلة من الإخوان، عن إعداد جبهة محمود عزت القائم بأعمال المرشد العام محمد بديع، وثيقة مراجعات، تحمل التصور المستقبلى لتعاطى الجماعة مع الدولة ونظام الرئيس عبد الفتاح السيسى. الوثيقة التى تأتى بعد أيام من ظهور مراجعات شاملة، خرجت عن جبهة الراحل محمد كمال،



أوائل ٢٠١٨.. وبكرة تفكرتوا كلامى ده .. فمصر تستحق أفضل مما تنأبه الآن.. ولا تشرك شمس النجر إلا بعد أشد لحظات الليل سوادًا". فيما أكد مدير حملة أبناء مبارك "سامح أبو عرايس"، إن الطريق الوحيد لإنقاذ مصر من براثن الفساد هو "العودة إلى أسسها الديمقراطية".

وأضاف "أبو عرايس"، فى تدوينته له على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك": "يمكن ناس كثير تستغرب الكلام ده أو حتى تعتبره نوعًا من الجنون .. لكن من وجهة نظرى أفضل سيناريو ضمنتم انتقال مصر إلى حكم مدنى ديموقراطى منتهضة لمصر والمنطقة هو التحالف بين مشروع جمال مبارك الإصلاحى وبين المشروع الإسلامى لجماعة الإخوان المسلمين".

وتابع، "بعيدًا عن الأحكام المسبقة والتشويهات لأسباب سياسية.. تخيلوا لو اجتمعت العبقريّة المنطقية والعالم بلا مبالغة.. وساعات ممكن المنطقة العربية والإسلامية تتحول إلى قوة عظمى تضاهي الاتحاد الأوروبي والمحور الصينى الروسى وغيرها. أما كريم حسين، أدمن صفقة أسف باريس وهى المؤيدة للرئيس الأسبق حسنى مبارك، فقد أصبح

"عنان": "لا علم لدى بمثل هذه المعلومات، ولم

أبلغ بمثل هذا الكلام". وبحاول الفريق سامى عنان، كسب أصوات التيار الإسلامى عامة، وجماعة الإخوان المسلمين خاصة، من أجل الإطاحة بالرئيس الحالى عبد الفتاح السيسى من كرسي الحكم.

خلق البديل

انقلب عدد من المؤيدين للرئيس عبد الفتاح السيسى، مؤكدين أن المرحلة القادمة ستشهد تغييرًا وديلاً للسيسى، وأكد مدير مكتب عمر سليمان، أن الحل الوحيد للخروج من هذه الأزمة هو تحالف يجمع بين الإخوان وجمال مبارك.

و تبيا الدكتور "خالد رفعت" – الأستاذ بجامعة قتاة السويس، والدى كان من أشد مؤيدى الرئيس عبد الفتاح السيسى، بظهور ما سماه "البديل الوطنى"، حسب زعمه. وقال "رفعت" فى تدوينته عبر حسابه بـ"فيس بوك": "قبل ٢٥ يناير، كان يندر أن تلاقى شاب أو حد كبير مهتم بالسياسة.. فكان من السهل استغلال حماس الشباب ووطنيتهم وأحلامهم المشروعة فى وطن أفضل وقلة خبرتهم.. وكان الشحن ده أساسًا بالفيس واليوتيوب (زى صفحة كلنا خالد سعيد) .. فكان الشباب وفود أحداث ٢٥ يناير، (من خطط لها ودرب الناشطين فى صربيا هو من حكم بعدها وليس الشباب الحالم الوطنى)". حسب زعمه.

واختتم تدوينته الطويلة بالقول: "أصبحنا جميعًا ننظر البديل.. بديل لانتقال سلمى للسلطة.. بديل يعطى برضا أغلب الشعب.. بديل لم يظهر بعد.. ولكنه قطعًا سيظهر فى

حسن عاشور وأمينه عبدالعال



سمير البهى رئيس نادى قضاة مجلس الدولة لـ«المصريون»:

ندفع ثمن حكم مصرية «تيران وصنافير»

معنيين من ترؤس المحاكم العليا، وربما يكون له صلة أيضًا ثمن موقف القضاء من اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة العربية السعودية ورفضها، والتي كان بموجبها يتم تسليم جزيرتى "تيران وصنافير" اللواقعتين عند مدخل خليج العقبة فى البحر الأحمر للرياض.

حوار- شيماء رزق

قانون «الهيئات القضائية» جريمة دستورية سيذكرها التاريخ لمجلس النواب

هناك تعمد لمنع قضاة معينين من ترؤس المحاكم العليا << المطالبة بتخفيض سن القضاة «كيد» ومحاولة للسيطرة على«السلطة القضائية»

بداية.. كيف ترى الموافقة المبدئية من قبل البرلمان على قانون السلطة القضائية والخاص بطريقة تعيين رؤساء الهيئات القضائية؟

هو محاولة لتغول سلطة على أخرى بغرض الإمساك بمفاصل البلاد ومؤسساتها، حتى يتسنى للتقارير الأمنية لعب الدور الأكبر والأهم فى (اختيار من يروق لها) ونسى الجميع أن هذا مجرد وهم ومخالفة للأعراف والتقاليد والمبادئ الدستورية التى لا قيام لدولة مؤسسات بقدر وقيمة مصر دون احترامها، كما غفل هؤلاء أن ما يقدمون عليه حتى ولو خاب أثره سوف يترك أثراً سلبياً على صورة مصر دولياً، كما أن سرعة تقديم المشروع وإقراره من اللجنة التشريعية فى يوم واحد، وعرضه على البرلمان فى جلسة مسائية والموافقة المبدئية عليه كلها أمور تثير ظلال كثيفة من الشك والريبة.

سبق أن زار وفد من مجلس إدارة النادى رئيس مجلس النواب خلال الفترة الماضية.. هل تم فتح هذا الملف؟

نعم.. وأبدينا اعتراضنا على هذا المشروع، وعلى أى محاولة للمساس باستقلال القضاء، وطرحنه كافة الأسانيد القانونية التى كان يجب أخذها فى الاعتبار، والتي كان من شأنها فيما لو صدقت النوايا، مصلحة البلاد، لوأد الفتنة فى مهدها.

فسمروا التعديلات مخالف لل دستور، لساسه مبيدا استتلال القضاء فهناك فارق بين التدخل لتنظيم أعمال التقاضى والتغول على استقلال القضاء.

لماذا احتكمتكم لرئيس الجمهورية لحل هذه الأزمة؟

رئيس الجمهورية، وإن كان رئيساً للسلطة التنفيذية حسب نص الدستور، إلا أنه المسئول الأول والأخير عن حفظ أمن وسلامة استقرار



الرئيس هو المسئول عن حماية البلاد من أى فتنة

بم تفسر إصرار تعديل هذا القانون بعيته رغم وجود العديد من القوانين التى فى حاجة مهمة لمناقشتها والخروج بها من البرلمان؟

مشروع القانون، يهدف فى المقام الأول لمنع قضاة معينين من ترأس المحاكم العليا، وربما يكون له صلة أيضًا ثمن موقف القضاء من اتفاقية إعادة ترسيم الحدود البحرية بين مصر والمملكة العربية السعودية ورفضها والتي كان بموجبها يتم تسليم جزيرتى "تيران وصنافير"

الوطن من كل فتنة تصيب المجتمع بأسره، أو من أى أضرار ناجمة عن شطط أو غلو أو مخالفة للدستور والقانون، فـ"الفتنة نائمة" لا سامح الله من أيقظها.

ولا بد أن يشعر المتقاضى بأنه أمام قاض مستقل إلى جانب العدالة، والسلطة القضائية تكن كل التقدير للسلطة التشريعية، ولكن لا يعنى هذا وجود سلطة استبدادية، فهى مفيدة بالصلحة العامة وهناك ضوابط لا يمكن تجاهلها للسلطة التشريعية فى سنّ القوانين.

هل تحل المحكمة الدستورية مجلس النواب؟

البرلمان يمارس سلطته على السلطة القضائية بدلاً من « التنفيذية» << قانونيون: المجلس فقد الشرعية والمحكمة الدستورية يمكنها حله

وفى حال موافقته يحل المجلس فورًا .

والجمل رئيس مجلس الدولة الأسبق، أن دعوى حل البرلمان لا تحمل أى سند قانونى أو دستورى، وأن تقديم مثل هذه الدعوى بدعة وقضية خسرانة، مشيرًا إلى أن الرئيس والبرلمان فقط هما من يمكنان إصدار قرار بوقف جلسات البرلمان والدعوة للاستفتاء، مشيرًا إلى أن محكمة القضاء الإدارى تختص بالأحكام والأمور الإدارية، أما وقف جلسات البرلمان والدعوة للاستفتاء لحله يعتبرن من أعمال السيادة التى حددها الدستور ونظم قواعدها.

نواب: حل النواب غير دستورى

أكد نواب، أن حل البرلمان غير دستورى إلا فى حال صدور حكم من المحكمة الدستورية بذلك، حسب النائب صلاح حسب الله رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الحرية، مشيرًا إلى أن الدعوى القضائية المقامة بجل البرلمان هى للشهرة فقط. وفى تصريحات خاصة لـ"المصريون"، طالب "حسب الله" المحامين المختصون برفع هذه الدعوى الرجوع لسنة أولى حقوق قائلًا: "مثل هذه القضايا ليس لها مردود قانونى وقضائى"، مؤكدًا ن المواد الدستورية تعطل الحق بالطنع على الإجراءات الانتخابية ولم يحدث هذا، مشيرًا إلى أن هؤلاء المحامين يسلكون طريقًا غير دستورى وقانونى.

وأشار رئيس الهيئة البرلمانية، إلى أن ساحة القضاء متاحة للجميع والمحكمة لها الحق فى البت فيه طريقًا للدستور وقرار المحكمة يحترم مهما كان نص القانون واضح وصريح يحل البرلمان لأيد من استفتاء شعبى.

وطالب "الوحش" فى تصريحات خاصة لـ"المصريون" الرئيس عبد الفتاح السيسى بحل البرلمان باعتباره رئيس الجمهورية، مهددًا فى حالة عدم الاستجابة لحله بأن يتقدم هو والعديد من المحامين بقضايا ضد مجلس النواب فى المحكمة الإدارية العليا لحله.

قانونيون: حل البرلمان عمل سيادى

فى سياق آخر، أكد خبراء قانون، أنه لا يجوز حل البرلمان إلا باستفتاء شعبى أو بقرار من رئيس الجمهورية، لأن حل البرلمان عمل سيادى، حسب ما أكد الخبير القانونى طارق الموضى. وفى تصريحات خاصة لـ"المصريون"، قال "العوضى" لا توجد محكمة فى مصر تقضى بحل البرلمان بالرغم من وجود مواد دستورية تعطل الحق بحل مجلس النواب، مشيرًا إلى أن حل البرلمان يتطلب استفتاء شعبيًا من الشعب المصرى



نواب يستنكرون دعوات الحل.. ويؤكدون: أزمتا البرلمان والقضاء لا تنعكس على أحكامه

النبي" الدستور يعطى الحق للمحكمة الدستورية بحل البرلمان وفقًا للمادة ١٩٢ .والتي تقضى ببطلان مجلس النواب لمخالفته لبدأ المواطنة والتميز العنصرى وإغفاله للكثير من النصوص القانونية وإهدار حقوق وضمانات الشعب المصرى وانتهاك أرضه واستباح دمه.

وأشار الفقيه القانونى، إلى أن إحالة قضية جزيرتى "تيران وصنافير" إلى البرلمان، تعتبر مخالفة للدستور والبرلمان، حيث أنه يتطلب سحب الثقة من رئيس الوزراء وفقًا للمادة ٢٣١ لموافقته على سعودية الجزيرتين، إضافة إلى عدم استجواب رئيس الجمهورية لتوقيعه على هذه الاتفاقية بشأن الجزيرتين وفقًا للمادة ١٦١ . وأوضح، أن البرلمان خالف المادة ١٠٤، والتي تقضى بمراقبته للسلطة التنفيذية إلا أنه مارس سلطته على السلطة القضائية بدلًا من التنفيذية، مؤكدًا أن مجلس الدولة له الحق ببطلان قرار اللجنة العليا للانتخابات وفقًا للمادة ١٩٠ من الدستور لمخالفته القواعد الانتخابية. ووافقه فى الراى المحامى نبيه الوحش المحامى

المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر أحكامها وفقًا للقانون، وبين القانون صلاحياتها، والتدخل فى شئون العدالة أو القضايا، جريمة، لا تسقط بالتقادم".

وتنص على"تشترفى الجريدة الرسمية الأحكام والقرارات الصادرة من المحكمة الدستورية العليا، وهى ملزمة للكافة وجميع سلطات الدولة، وتكون لها حجية مطلقة بالنسبة لهم، وينظم القانون ما يترتب على الحكم بعدم دستورية نص تشريعى من آثار".

قانونيون: البرلمان توغل على القضاء

أجمع خبراء القانون، على أن البرلمان توغل على أعمال القضاء، حسب ما أكد فؤاد عبد التى الفقيه القانونى والدستورى، مشيرًا إلى أن مجلس النواب خرج عن الشرعية القانونية والدستورية بمخالفته الكثير من المواد الدستورية وعدم تمثيله صلاحياته بالسلطة التنفيذية، مشيرًا إلى أنه توغل على السلطة القضائية.

وفى تصريحات خاصة لـ"المصريون"، أكد"عبد

قرار يحله قبل البت فى الاتفاقية من الأساس، خاصة وأنه الوحيد الذى يستطيع إلغاء حكمها لأن حكم محكمة الأمور المستعجلة لا يلغى حكمها فيكون حكمها بمصرية الجزيرتين نهائيا.

٥ مواد دستورية تسمح للقضاء بحل البرلمان تقدم عدد من المحامين بدعوى إلى مجلس الدولة، لوقف حل البرلمان، مشيرين إلى أنه دأب على مخالفة الدستور منذ اللحظة الأولى سواء فيما يتعلق بالجلسات الإجرائية، أو مناقشة القوانين، بالإضافة إلى أنه أدخل إخلالا جسيما فيما يتعلق بوظيفته التشريعية. واستندت الدعوة على عدة مواد دستورية تسمح بحل البرلمان عن طريق القضاء، خاصة المحكمة الدستورية، وهى أعلى جهة قضائية فى مصر طبقا للقانون.

المادة "١٩٢"

وتنص على "أن تتولى المحكمة الدستورية العليا دون غيرها الرقابة القضائية على دستورية القوانين، واللوائح، وتفسير النصوص التشريعية، والفصل فى المنازعات المتعلقة بشئون أعضائها، وهى تتنازع الاختصاص بين جهات القضاء، والهيئات ذات الاختصاص القضائى، والفصل فى النزاع الذى يقوم بشأن تنفيذ حكمين نهائيين متناقضين صادر أحدهما من أية جهة قضائية فى جهات القضاء، أو هيئة ذات اختصاص قضائى، والآخر من جهة أخرى منها، والمنازعات المتعلقة بتنفيذ أحكامها، والقرارات الصادرة منها. ويعين القانون الاختصاصات الأخرى للمحكمة، وينظم الإجراءات التى تتبع أمامها".

المادة "١٩٠"

وتنص على "مجلس الدولة جهة قضائية مستقلة، يختص دون غيره بالفصل فى المنازعات الإدارية، ومنازعات التنفيذ المتعلقة بجميع أحكامه، كما يختص بالفصل فى الدعاوى الطعون التأديبية، ويتولى وحده الإفتاء فى المسائل القانونية للجهات، التى يحددها القانون، ومراجعة، وصياغة مشروعات القوانين والقرارات ذات الصفة التشريعية، ومراجعة مشروعات العقود التى تكون الدولة، أو إحدى الهيئات العامة طرفًا فيها، ويحدد القانون اختصاصاته الأخرى".

المادة "٩٤"

وتنص على "سيادة القانون أساس الحكم فى الدولة. وتخضع الدولة للقانون، واستقلال القضاء، وحصانته، وحيدته، ضمانات أساسية لحماية الحقوق والحريات".

المادة "١٨٤"

وتنص على "السلطة القضائية مستقلة، تتولاها

اشتدت رحى الحرب بين البرلمان والقضاء فى الآونة الأخيرة، خاصة بعدما وافق البرلمان على قانون الهيئات القضائية رغم إعلان الهيئات القضائية رفضها له كافة، وهو ما اعتبره القضاء تحديًا واضحا لهم.

وجاء رفض القضاة للقانون، لأنه ينص على أن يكون اختيار رئيس الهيئة القضائية من بين ثلاثة ترشحهم الجمعيات العمومية لتلك الهيئات، ويختار رئيس الجمهورية من بينهم، بعدما كانت الجمعيات العمومية ترشح أقدم الأعضاء، ويُرسَل اسمه لرئيس الجمهورية للتصديق عليه، وأشار القضاء إلى مخالفته للدستور بسبب وجود عوار دستورى متعلق بمخالفته لمبدأ الفصل بين السلطات المكفول دستوريا، وتقولهُ على استقلال القضاء، فضلاً عن مخالفته لقانون مجلس الدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٦٢، حسب قولهم.

وفى صدام محتمل بين البرلمان والقضاء، يستعد البرلمان حاليًا إعداد تعديل جديد على قانون السلطة القضائية، من شأنهُ النزول بسن القضاء إلى ٦٠ عامًا، وينص التعديل الجديد على: "أنه استثناء من أحكام قوانين المعاشات، لا يجوز أن يبقى فى وظيفة القضاء أو يعين فيها من جاوز عمره ٦٥ سنة ميلادية، على أن يتم خفض السن لـ"ستين سنة" ميلادية بعد مرور خمس سنوات من تطبيق هذا القانون".

وأوضح النواب، أن سن القضاة تم مدّها فى عهد الحزب الوطنى لأكثر من مرة، من أجل مصالح وأهداف سياسية، وبالتالي أليات المد يشوبها العوار ولأيد من مراجعتها.

تلك الصراعات بين البرلمان والقضاء، دفعت بعض المحامين إلى التقدم بدعاوى لحل مجلس النواب لمخالفته الدستور، حسب قولهم، ويعد حل البرلمان حقًا أصيلاً للمحكمة الدستورية، وفقًا للمادة ١٩٢ من الدستور وهو ما يعد تهديدًا للبرلمان، خاصة بعدما ألغت محكمة الأمور المستعجلة حكم المحكمة الدستورية بشأن اتفاقية ترسيم الحدود، والتي يتم بموجبها نقل تبعية جزيرتى "تيران وصنافير" من مصر إلى السعودية.

فبعدما حكمت المحكمة الدستورية بمصرية الجزيرتين، حكمت محكمة الأمور المستعجلة بسعوديتهما وهو ما يعتبر صراعًا داخليًا بين الجهات القضائية دفع إلى عرض الاتفاقية على البرلمان لبت فيها، وقد يلغى حكم البرلمان أو يؤيد حكم المحكمة الدستورية السابق ذكره، وهو الصراع الخفى بين البرلمان والقضاء ممثّل فى المحكمة الدستورية مما قد يدفع الأخيرة لاتخاذ

كريمة محمد وأمنة السيد

أسرار غرف النوم داخل قاعات المحاكم

«البلاى ستیشن» من الزوج، والذي تسبب فى وقوع ١٠٠ ألف حالة طلاق وخلع، أو «كاندى كراش» من الزوجة، والتي تسببت فى وقوع ٨ آلاف حالة طلاق وخلع. "المصريون" رصدت أيضا عددًا من الدعاوى المقامة بمحاكم الأسرة بالمحافظات، حيث تبين سوء العشرة والعنف الجنسى وراء الكثير من حالات الطلاق والخلع، بالإضافة إلى سلوك اجتماعى غير مألوف فى مجتمع محافظ سواء من الطرفين الزوج أو الزوجة والذي تسبب فى الكثير من حالات الانفصال فى جملة من المحافظات.

فى الوقت الذى تمتلئ فيه قاعات الأفراح بالرغابيد، حيث وصل معدل الأفراح سنويًا إلى ٩٠٠ ألف حالة نجد أن أروقة محاكم الأسرة، تكنتظ بدعاوى الطلاق والخلع التى وصلت قرابة ١٨٠ ألف حالة لعام ٢٠١٦، وفق إحصائية كشفها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

وجاءت وسائل التواصل الاجتماعى وعلى رأسها "فيس بوك"، كأعلى الأسباب التى تساهم بنحو ٢٠ ٪ على الأقل من حالات الطلاق.

ووفقا لبيانات من محاكم الأسرة تؤكد وقوع الكثير من حالات الطلاق إما بسبب

➤ **ماراثون الطلاق يطيح ب600 ألف أسرة.. «بلاى ستیشن» و«كاندى كراش» أبرز الأسباب**

الإسكندرية.. سرقة محفظة «والد الزوجة» والمحمول أشهر الوقائع

واقعة طلاق وانفصال "أ.ب" 35 عامًا تاجر، من المعجمي، عن زوجته "ك.ع" 22 عامًا. جاء ذلك على خلفية اهتمام زوجته بالهاتف المحمول طوال اليوم وعلى مدار 24 ساعة. وازدادت الأمور حدة، بعد إهمال الزوجة فى واجباتها نحو زوجها ومنزلها وضاق الحال بالزوج فلم يتحمل وقرر الانفصال عنها بعد شهرين من الزواج. وكشفت إحصائيات تابعة للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء بالإسكندرية، عن ارتفاع معدلات الطلاق لعام 2016 عن العام الماضى، حيث بلغت 180 ألفا و344 شهادة طلاق، بزيادة 10.9% عن عام 2015.

وأظهرت الإحصائيات أن الإسكندرية أكثر المحافظات التى سجلت حالات الطلاق بنسبة 54.3%، فى حين انخفضت لتسجل نسبة 45.7% من إجمالي شهادات الطلاق التى تمت خلال العام.



استمرت ثلاث سنوات، لم تعرف فيها زوجها على حقيقته، بسبب حبها الشديد له وإصرارها على إتمام الزواج بأى ثمن، بينما كان هو يحاول التجمل بشئى الطرق.

من ناحية أخرى كان الهاتف المحمول بطل

➤ **الإسكندرية: محمد البسيونى**

نبوية: «خلعت زوجى علشان ييشخر طول الليل».. ونفيسة: زوجى طلقنى بعد 20 سنة «علشان أنا وحشة»

له كل شىء.. الحالة الثانية، كانت مع نفيسة سيد وكانت أغرب من الأولى فهى سيدة ريفية لا تقرا ولا تكتب قاربت على الخمسينيات ورغم أنها لا تتجيب من زوجها عبد الله وعاشت معه أكثر من 20 عامًا إلا أنه طلقها لأنها وحشة وليست جميلة. وأضاف، حين خطبني كنت فى نظره جميلة ولكن لأن عينه زايفة بعد العمر ده كله ذهب للمحكمة وطلقتى غيابيا مدعيا أنه حين خطبني رأى أختى كانت أجمل منى واتفق على الزواج مع والدى إلا أنه بعد الزواج اقترع بنصيبه وظللت معه أكثر من 20 عامًا. إلا أنه فى السنوات الأخيرة كان يتجاهلنى رغم أنه كان يعاملنى معاملة حسنة ويرضىنى بكل الوسائل إلا أنه انقلب على.

➤ **المنيا - جمال زكى**

زوجها فى منزل واحد رضى بسبب ولم تكن تحبه والذي كان يعمل بالمعمار المسلح الخرسانى طوال اليوم كما تقول نبوية م. 29 عامًا ومقيمة بقرية صفط بمرکز المنيا. وأضافت، أنها تزوجت منذ 7 سنوات وعلى الرغم من حالته الاجتماعية المحدودة إلا أنني تحملت المعيشة السوداء معه كان يخرج فى ساعة مبكرة ويعود بعد أذان المغرب باستثناء أيام الجمع كان يعمل فى الخرسانة المسلحة ورغم أنه كان شديد القامة والبنية الجسدية إلا أنه كان ينام طوال الليل ييشخر طول الليل . وتابعت أنني كنت لا استطيع تحمل شخير زوجى طوال الليل ولا أعرف للراحة يومًا معه رغم أنني أنجبت سارة وأحمد .وكتبت أساعده فى أمور المعيشة إلا أن صوته المزعج طوال الليل أرهقنى ولم أستطع أن أعيش معه أكثر من ذلك، لافتة إلى أنى قمت بترك منزل الزوجية وحين أراد أن يردنى إليه مرة أخرى اشترطت عليه أن يكشف ويعالج نفسه من الشخير الطويل والذي كان يسمع له صوت من يمر بالشارع إلا أنه رفض فقامت برفع دعوى بمحكمة الأسرة تحت رقم 10233 لسنة 2016 وتم الفصل فى الحكم منذ 5 أشهر وخلصت زوجى وتركت

حالتان بمحافظة المنيا أثارتا الجدل والسخرية، ولم تكن هاتان الحالتان هما الوحيدان بل هناك حالات أكثر من ذلك فى المحاكم التى امتلأت بدعاوى الطلاق والخلع بمحاكم الأسرة.

ففى محافظة المنيا التقبت "المصريون"، بحالتين إحداهما خلعت زوجها رغم صغر سنها وإنجابها ولدان بعد زواج دام لأكثر من 7 سنوات والثانية زوجها طلقها بعد أن اكتشف أنها ليست جميلة رغم العشرة التى كانت بينهما منذ 20 عامًا بإحدى قرى محافظة

المفرج عنهم بالعفو الرئاسى:

«الإفراج عنا حق مكتسب وليس منحة من السيسي»

اندلعت ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ وأطاحت بالمخلوع مبارك ونظامه من رجال الحزب الوطني، وظن الشعب المصرى أن صفحة الظلم واعتقال الشباب قد أغلقت إلى الأبد وأنه قد بدأ فى رسم صفحة جديدة قد تحتوى على بداية أولها حرية وتكتمل بالديمقراطية.
بداية تهتم الدولة فيها بمستقبل أبنائها وتقديم رعاية صحية للمرضى وتطبيق بالمواطنين والاهتمام ببناء مدارس وجامعات بدلا من بناء السجون، لكن سرعان ما تبدل الحال وتولت جماعة الإخوان حكم



جميلة: العفو عنى جاء قبل انتهاء مدة عقوبتى به أيام.. وشهاب الدين: لا أعلم حتى الآن لماذا دخلت السجن وكيف خرجت؟



جميلة سرى الدين

ومع مرور الوقت أعلن الرئيس عبدالفتاح السيسى قيامه بإصدار عفو رئاسى عن عدد من الشباب داخل بعض السجون على دفعات متلاحقة تنفيذاً لوعده بالإفراج عن بعض الشباب الذين تم القبض عليهم فى ضوء بعض الأحداث السياسية دون ارتكابهم أى تهم مخلة بالشرف، وقد شملت القائمة الأولى من العفو الرئاسى ٨٢ سجيناً، بينما ضمت الثانية التى صدرت مؤخراً ٢٠٣ سجناء.

وفى إطار ذلك التقت «المصريون» ببعض المفرج عنهم فى العفو الرئاسى للتعرف على كيف تم القبض عليهم وما التهم التى وجهت لهم.

جميلة، دفعت ثمن دفاعى عن مصابى الثورة
فى البداية، تقول جميلة سرى الدين ٣٤ عاماً وتقيم بمدينة شبرا الخيمة بمحافظة القليوبية وأحد المفرج عنهم فى العفو الرئاسى مؤخراً، إنها أم لطفلين لم يتجاوزا الـ ٨ أعوام، وهى أول الدافعين عن مصابى يناير حتى أصبح مصابو الثورة يلقبونها بأم الثوار، وأنها لم تندم على حبسها فى قضايا وصفتها بالملققة، معتبرة أن حبسها عبارة عن ضريبة دفعتها لبلدها مقابل تحقيق أهداف ثورة يناير.

وأضافت جميلة أن بداية اعتقالها كانت بوقفة على سالام الصحفيين أثناء المطالبة بحق أحد المصائبين فى ثورة يناير بفقد إحدى عينيه والذين اعتدوا عليه أنصار مبارك أمام دار القضاء العالى وتفعيل فضيتته حتى لا تكون طى النسيان، خاصة أنه من مصابى ثورة يناير التى يعتبرها أنصار مبارك أنها مؤامرة وليست ثورة.

وتابعت: "آله بعد الانتهاء من الفعالية التى كانت على سلم نقابة الصحفيين تم القبض على وسط ثمانية شباب فى شارع شاميليون بوسط البلد، وتم اقتيادنا إلى قسم قصر النيل، وسبنا ٤ أيام ثم خرجنا بكفالة خمسة آلاف جنيه لكل واحد من المقبوض عليهم، وكانت التهمة: "التظاهر بدون تصريح وتعطيل الطريق العام" رغم أن وزارة النقل التابعة للنظام تفتى تعطيل

النظام قد منّ عليها مع أن هذا العفو حق مكتسب وليس منحة من النظام، موضحة أنها لن تترك أهداف ثورة يناير التى تراها مسروقة، الشعب لم يستغنى أى شيء من النظام الحالى منذ أن تولى الحكم وأن المشاريع التى تم إنشاؤها لم ير أثرها المصريين، وأن المستقبل الوحيد من النظام الحالى هو مبارك ورجال الحزب الوطنى الذين خرجوا من كل القضايا الموجهة إليهم، على حد قولها.

شهاب الدين: تهمتى إخوانى
لم يكن يوماً يهتم بالسياسة، خسر تجارته، وكاد يتهم ببيعها، بناء السجون الأخيرة لن يرهب شباب الثورة والتخلى عن حرية بلد، موضحة أن الخوف قد انكسر ومات، مؤكدة أن الأفضل من بناء السجون الاهتمام بالتعليم وصحة المواطنين.
وشددت جميلة على أنها غير راضية عن العفو الرئاسى: لأن مدتها الأصلية كان متيقناً عليها خمسة أيام فقط، معتبرة أن

قانونيون: العفو الرئاسى لم يشمل مرض الأمراض المزمنة داخل السجون



ووجهت لى عدة تهم على رأسها الانضمام للإخوان المسلمين، وقطع الطريق وقلب نظام الحكم وتكدير السلم العلم وتجهير واستعراض القوة وتدمير سيارة شرطة.
وأكد شهاب الدين: 'بعد القبض علىّ تم تحويل القضية إلى محكمة شمال القاهرة العسكرية وتم الحكم ضدى بالسجون الممتددة ١٥ سنة ورغم تقدمى بالطنم ضد الحكم لكن تم رفضه وتم تثبيت الحكم علىّ بوضعية نهائية'.

وتابع شهاب الدين قائلًا: "إن الأوضاع داخل السجون سيئة جدًا"، موضعا أن الأوضاع داخل السجون تختلف اختلافاً كبيراً فيما بينها من مكان لآخر، ومن حيث حقوق السجنين فهناك سجون سيئة للغاية مثل سجون وادى النطرون وسجن دمهور، فهذه السجون لم تكس رهيبة، حيث إن تصيب السجنين من مساحة الغرفة لا يتجاوز ٤٠٠ سم أى "شبرين" بلغة السجن، وهناك

سجون أفضل بكثير من هذه السجون مثل سجن طره شديد الحراسة ٢، حيث إن كل سجين له سرير عرضه متر تقريباً، والأمر كذلك فى كل من الرعاية الطبية وجودة الطعام والتعامل الإنسانى، فهذه الأمور تختلف فيها السجون اختلافاً شديداً وكان كل سجن فى دولة مختلفة بجانب الأمراض المنتشرة.

وأوضح شهاب الدين أن تهمة الانضمام للإخوان هى التهمة الجاهزة لإدانة أى شخص حتى ولو كان من أعضاء الحزب الوطنى، وأن الأمراض داخل السجون أمراض نفسية تصل للجنونين؛ نتيجة الإحساس بالظلم وأمراض عضوية مثل الأمراض الجلدية؛ نتيجة الإزدحام وسوء التهوية وتختلف السجون فى التعامل مع الممرضى؛ نتيجة اختلاف الإدارة والتجهيزات الطبية داخل السجن، موضعا أن من أسوأ المعاملة داخل السجن كانت داخل سجن طره ٢ شديد الحراسة، وكانت عبارة عن منع الزيارة لمدة شهر كامل بدون سبب أو سابق إنذار.

وأكد شهاب الدين أنه كان طالبا بكلية الهندسة، وتم فصله دون أى سبب والتحق بعدها بكلية التجارة، موضعا: "لم أندم على حبسى لأنى لم أفعل شيئا يستحق التدم وأنا عمري ما أخاف إلا من الله.

ونوه شهاب الدين إلى أن الإحساس بالظلم إحساس مرير؛ فقد تدهورت صحته وضعف سمعه وبصره وأصيب بالصلع؛ نتيجة الضغط النفسى، وكادت والدته تفقد بصرها وكاد والده يموت قهراً عليه، مشيراً إلى أن العفو حق مكتسب؛ لأنه ليس إرهابيا ولا مجرماً ولم يحمل سلاحاً فى وجه أحد، موضعا أن إحساسه بالعفو زى الطفل الذى أتولد من جديد.

ناصر: لجنة العفو الرئاسى لها معايير سياسية بحتة
من جانبه، قال أسامة ناصف، مدير وحيد العدالة الجنائية بـ"التنسيقية المصرية للحقوق والحريات"، إن "خلو قائمة العفو الرئاسى من المعتقلين السياسيين الذين يعانون أمراضاً مزمنة كالسرطان وغيره دليل واضح على غياب المعايير

القانونية لدى لجنة العفو".
وأضاف ناصف أن الأسس التى تتبناها لجنة العفو المشككة من قبل رئاسة الجمهورية للإفراج عن عدد من المعتقلين الشباب، أسس سياسية بحتة لا تراعى القانون ولا الظروف الصحية للمرضى، هناك العديد من المعتقلين المصابين بأمراض خطيرة منهم ٨٠٠ مريض بالسرطان داخل السجون المصرية، ولا يشملهم العفو الرئاسى، كالمعتقل محمود عبادة، (٥٦ عاماً) من مدينة دمهور بالجيزة، مصاب بسرطان فى الدم وتليف كبدي.

وأكد ناصف أن هناك ١٥٠ من المحتجزين بالسجون المصرية مصابون بمرض سرطان الرئة، ٥٠ بسرطان القولون، ٩٠ بسرطان البروستاتا، ٢٠٠ بالوكيميا (سرطان الدم)، فيما يعانى ٢٠٠ مسجون من سرطان الغدد الليمفاوية، و ١٠٠ من سرطان البنكرياس، وفقاً لإحصائية ذكرها المرصد المصرى للحقوق والحريات.

الشاهد: لا بد من موافقة الداخلية على المفرج عنهم

فى سياق آخر، قال اللواء مجدى الشاهد، الخبير الأمنى، إن الإخوان المسلمين تعتبر جماعة إرهابية كما صنفها القانون وبالنسبة إلى الأشخاص المنتمين إليها لا يشملهم العفو؛ لأنهم متهمون بقضايا تخريب وعنف وسفك للدماء.

وأضاف الشاهد أنه عندما يتم تحديد قائمة الأشخاص المفرج عنهم يتم عرض أسمائهم على وزارة الداخلية لمعرفة رأى قيادات الداخلية فى المفرج عنه وإذا كان يمثل خطورة على أمن البلاد أم لا فإذا تبين أنه ينتمى إلى هذه الجماعة المحظورة لا يتم الإفراج عنه.

وأشار الخبير الأمنى، إلى أن الدولة لا تعامل المتظاهر سلمياً مثل ما تعامل المتظاهر الذى حرّض على العنف ووقف فى وجه الداخلية وكان غرضه عززعة أمن واستقرار البلاد وترويع المواطنين.

مصطفى صابر وهبة خليفة

عزاء واجب

أبو الحسن الجمال

يتقدم ببالغ الأسى والحزن

وبقلوب مؤمنة بقضاء الله في

وفاة أستاذنا

الدكتور الطاهر أحمد مكي،

أستاذ الدراسات الأدبية فى كلية

دار العلوم جامعة القاهرة وعضو

مجمع اللغة العربية.. سائلاً الله

تعالى أن يتغمّد الفقيد العزيز

بواسع رحمته ويسكنه فسيح

جناته، وينعم عليه بعفوه

ورضوانه. إنا لله وإنا إليه راجعون

«المصريون» فى منزل ضحية الآثار..

شقيقها ذبحها بعد رفضها مساعدته فى التنقيب

زوج القتيلة: القاتل حصل منها على مليون جنيه للاتجار فى المخدرات

واقعة تدعو للحزن والأسى وجريمة بشعة تشعر لها الأبدان، عندما تروى أمامك لا تصديقها بسبب الغفوض الذى تحمله، بطلما أخ فى مثابة الأب تخلى عن مشاعره وإنسانيته، بقلب قاس وأشد من الحجر دعا شقيقته الترية إلى الغداء، فتخلص منها بقلتها وتمزيق جثتها بمساعدة زوجته وأبنتها، طمعاً فى ذهبها ووروثها، لكى يقدم دماغها قريبا للجن، بعد أن أقتعه أحد الدجالين بالقرية، بأن بيته يحتوى على الآثار، ولا يمكنه الحصول عليه إلا بعد أن يقدم تضحية بدم أحد من أقاربه حتى يستطيع استخراج الكثر. كانت البداية، عندما شاهد أهالى قرية سرياقوس التابعة لمركز الخانكة، جريمة نكراء بكل المقاييس وتمكن الشيطان من الجرم باستدراج شقيقته وقتلها بدم بارد وتقطيع جثتها إلى أشلاء مبعاة داخل أكياس قمامة وإلقائها فى التربة.

القصة الكاملة للواقعة..

"المصريون"، فى طريقها إلى القرية صادفت أحمد ناصف، الموظف بالوحدة المحلية، وتحدث قائلا: "القاتل سمير أحمد إبراهيم البقلى البالغ من العمر ٥٢ عاماً، والمعاش وشقيق المجنى عليها يقيم بهذه القرية وسبق اتهامه فى قضيتين الأولى مخدرات والثانية تنقيب آثار"، وأصفاً إياه بسوء السمعة داخل وخارج القرية؛ كان يتاجر فى المخدرات، ولسه خارج من السجن بعد الحكم عليه بالسنوات، ولما طلع من السجن اتجه لطريق الآثار لأنه يبحث الفلوس جداً أكثر من عينية ويمكن يعمل أى شيء، عشان يحصل على المال وهو على مرتين الأول فى مدخل القرية عند المسجد الكبير وده عند موجود فيه الآثار وطلع منه آثار قيمتها ١٠ ملايين جنيه، وبيت تانى جديد جوه القرية اللى دىح فيه أخته بعد ما طمع أنه يطلع باقى الآثار والشيع قاله لازم يكون فى دم من أهلها عشان تقدر نستخرج الكثر".

سعيد أبو جبل، أحد جيران المنهم، تحدث قائلا: "هو فى حالة استغراب: "مش عارف أصدق مين من كثرة الأفويل مجموعة بتقول تجارة أعضاء بشرية وناس ثانية تقول أنهم بسبب المخدرات وناس تقول ذبحها عشان عاوز يطلع الآثار ولاقينها متقطعة أجزاء وفى كيسن بلاستيك واحد فى تربة الفريجة والثانى فى تربة الشراوية".

وقال سعيد عبد الباقى جار المنهم: "عرفنا الللى حصل لما غيل صغير اسمه إسلام عبد التنى عنده ١٢ سنة كان يلعب بره عند التربة وعاوز يأخذ كيس من التربة يعمل بيه طيارة وجد الجثة فيه وفضل يصرخ لحد ما أغشى عليه من المنظر"، وتقول والدة الطفل "أبنى لقى أبدها وصدرها فى الكيس وهو لحد دلوقتى تعبان بسبب الللى شافوا".

وقالت نصرة ماهر، عمّة الطفل الذى اكتشف الجثة فى التربة، والتي شهدت أيضاً أشلاء الضحية: "شفّت الجثة وتابعت أبنيتها الاثنين كانوا مقطعين وجزء من بطنها



وجزء من صدرها كل ده كان عايم على وش الميه أول لما شوفت كده فضلت اصرخ ولميت أهل القرية وبعدها اتعرفوا على الجثة. وبعدها بيومين وجدنا رأس القتيلة فى غيبط الرسم والكلب كان يباكل فيها الساعة ٦ الصبح".

وقال طلب رفاعى فريح، أحد شهود العيان، وجار المنهم: "هو جارى من ٢٠ سنة وسمعت زى الزفت والحكومة كانت كل يوم تيجى تنقبض عليه من البيت ودى مش أول مرة يقتل على حسب كلام هاجر مرات ابنه".

وتشير أم أحمد، السيدة التى سمعت المشاجرة بين الضحية والقاتل قبل الواقعة بساعات: "سمعت سمير واخته بيتخانقوا مع بعض وصوتهم كان عالى جداً ويتقولوا أنا عاوزة المليون جنيه اللى أنت أخذتهم عشان معملش معاك مشكلة وتابعت الكلام ده كان قبل صلاة الجمعة فى اليوم اللى اديعت فيه وسمير "القاتل" معروف عنه أنه مشاغب وله أكثر من سبعة مع ناس كثير بره القرية وكمان لسه طالع من السجنين فى قضية مخدرات".

وتتحدث ميرهت عادل صديقة القتيلة: "دى كانت صحتيى فى المدرسة وأول لما شوفت جثتها عرفتها من الرباط الضاغط الللى كان فى أيدها وتابعت، الضحية اختفت يوم الجمعة وفضلوا يدوروه ملفوظاش بعدها لقوها مذبوحة".

وأضافت: "هاجر مرات ابن القاتل وإحدى المنهمين أيضاً فى القضية قالت إن الضحية كانت بنوى فلوس جمعية عند اختها فى الخانكة وهى كانت موجودة فى اليوم الللى انتقلت فيه عند سمير أخوها الللى قتلها".

وطالبت صديقة الضحية، بمحاكمة المنهم وتنفيذ حكم الإعدام عليه "لأن مفيش أخ عنده رحمة يعمل كده فى اخته".

شهادة شيخ البلد
وعندما حاولت مقابلة الحاج متولى أبو جبل شيخ البلد، لمعرفة ما حدث وما رآه قال: "شوفت عدداً كبيراً من أهل القرية متواجدين عند تربة الشراوية ويصرخوا كده لأن فى هددته بانها هتبلغ عنه ومرات ابن القاتل قالت إنها كانت معزومة على الغدا عندنا فى الشقة ونزلت وكان معاه أوراق وفلوس ودخلت شقة أخوها مخرجتش تانى".

وصف علاء المنهم بقوله: "معروف أنه معنوش ميذا ويحب الفلوس أكثر من أى حاجة وأهم حاجة مصلحته".
وأضاف: "كان دايبا يطلب منها فلوس وهى كانت قابله لبنيتها خالـك واحد منى مليون جنيه ومشى راضى يرجعهم لى مستكلاً حديثة؛ بعدها عرفنا أنه خدراها وحطها فى مسقط الثور داخل البيت وتانى يوم السبت ذبحها وقطع فيها بعد الفجر هو ومراتو وبنته لأنهم كانوا يبرموا أجزاء

جسمها جزء فى تربة الفريجة وجزء فى الشراوية".
وأشار، إلى أن "بنته كانت شايبة طلشت كبير فيه رجليها الاثنين مقطوعين ونصها الأخير".

أما زياد الصباغ زوج القتيلة، فقال: "الله أعلم آيه حصل إحنا ناس على قد حانا ومش حمل مشاكل".
وأضاف: "فى قلبى حزن جداً بسبب الللى حصل لمرأتى وانتقلت غدرا على يد أخوها ماتت بعد عيد جوزتنا بيوم وهى قالت لى أنها متروح تتندى يوم الجمعة عند هاجر مرات ابن أخوها سمير القاتل" وبعد ما صليت العصر باتصل بيها مش بترد عليا ورينيت على هاجر نزل ابن المنهم وطلمت أساهمى فى فين قالولى هى فى مشوار وشوية وجاية وتابع: "تكلم شروق بنتى قاتلتى ماما كلمتى وطلبت منى اجهر نفسى واستقتها عند العهد الدينى".

وأضاف: "سألت أختها قالت لى مجتش عندى وبعدين أخذت أختها عند بيت المنهم أسأل مشمش لكلامى ولأرد عليا وفضلنا ندور عليها طول الليل وبعدين روحنا مركز الخانكة عملنا محضر تنقيب وبعد ماوصلنا البيت لاقينا الناس يتحكي بقى الللى حصل أنهم لقوا واحدة متقطعة أجزاء ومرمية فى التربة".

وأشار إلى أن المنهم كان طالب منها قبل ذبحها بـ١٥سبوعين ٢٠٠ ألف جنيه عشان يهد بيته ويطلع الآثار وهى رفضت وقالت له لا مش هديك".

ولفت إلى أن أحمد ابن المنهم اعترف قدام أحمد الأفى رئيس الباحث "آن سمير اعتدى على زوجتى وهى نازلة عند مرات ابنه وضربها بمكيال خمسة كيلو حديد وموتها ولقتها فى سجادة تحت السلم وليليل قطعها وربطها فى أكياس ورهما فى التربة وهو عنده قضية آثار من سنة لأنه فحت وطلع قبل كده وطالب زوج الضحية بتنفيذ حكم الإعدام على جميع المنهمين وتقطيعهم فى ميدان عام قائلا: "ده مكشوف الللى عملوا فيها ده مكان قطعها وباع أعضاء جسمها الداخلية وقبض منها".

وتحدثت شروق ابنة الضحية وهى تبكى بشدة قائلا: "لحد دلوقتى حاسة أنى يعلم وإن مش أمى هى الللى ماتت ومش متوقفة أن خالى هو الللى يعمل كده لأنها كانت بتحبه جدا وكنت دايبا بشوقها بتوبلى تيوس أيده ويوم محصل كده قالى متخفيش وإن شاء الله مش هتكون أمك الللى اديعت كده وعملى ميه يسكر عشان كان هيفمى عليا".

وأضافت ابنة القتيلة: "ماما كانت بتعتبر أحمد ابن أخوها زى ابنها وهاجر كمان وأمى كانت بتقولى إسرارى كلها كانت مع هاجر مرات ابن خالـك وطلابت شروق يرجع حق ولادتها اللتى اتحرمت منها مدى الحياة.

منار شديد

افتح قلبك

تقديم

د. أمينة السيد

«افتح قلبك» مفعلة تهتم بك، بهسوك، بمشاكلك، باستقرارك الأسري والاجتماعي، مهتمتا بتففيف الغنا النفسي عنك وتزجج كروب كل من يلجأ إليها بعد الله تعالى، لتساعدكم في طرح حلول نفسية

اجتماعية لمشاكلكم على مستوى جميع العائلات الإنسانية المحيطة بكم بكون الله تعالى

د. أمينة السيد

almesryoon.openheart@gmail.com



«همسة من القلب»

أرجوكم وبالله عليكم، لا تعطوا فرصة للمجرمين تجار الأعضاء البشرية وخلف الأطفال أن يتمكنوا منكم أو ممن أنتم مسئولون عنهم، اختلفوا ما يمكن من أفعال وحرص للتحصين التام، تشبثوا بحياتكم وحية من تحبون قدر استطاعتكم.. واللهم اكفنا جميعا شر هؤلاء المجرمين وحيلهم.



أول جريمة تحرش

بقلم: أحمد مهران

قد تخيل من شكل العنوان اننى اكتب مقالاً استكاريا أعلن فيه رفضى واعتراضى على جريمة التحرش الجماعية التى تعرضت لها فتاة الشرفية مؤخرًا، لكن الحقيقة أن ما حدث فى الشرفية لم يستوفى كثيرًا فقد أصبحت ظاهرة طبيعية لانتشار الفقر وانعدام الضمير رغم رفضى واعتراضى على ما حدث، لكن ما صدمنى وأزعجنى هو ذلك المنشور الذى كتبه إحداهن بمناسبة فتاة الشرفية عن أول جريمة تحرش تعرضت لها فى حياتها وهى فى عامها 12! واصفة ما تعرضت له على أنه تحرش فلى وجسمانى واجتماعى وفكرى.

تقول رايتهم – المتهمين – يجمعوا بعض ويتفقوا على بمنهئى القسوة وبلا رحمة شوفتهم وهما ماسكينى من كل حته شوفتهم وهما بيدخلونى غصب على متكتفة لراجل غريب عنى شوفتهم وهما بيدخلونى له كانوا ستة خالى ومرات خالى وامى وخالتى وعمى ايجرونى ودخلونى للرجل الذى اعتدى على موافقتهم، مش هاقدر أوصفلكم الشاعاة فى تحرشهم كلهم بيا فى نفس الوقت ولا عقلى قادر يستوعب ازاى سمعوا لراجل غريب يكشفتنى ويدبحنى امامهم جميعا باسم «عملية» ختان . انا أول تحرش بيا كان جماعيا وبموافقة أهلى ووال الثانوى يسملى ارفع ضدهم كلهم قضية.

ويبدو أن صاحبة المنشور مهنتها الكتابة استخدمت أسلوبا روايتا دراميا جميلاً فى عرض مشهد الاعتداء لتجذب تعاطف الآخرين الذين بالغوا فى تعليقاتهم دفعا عنها ورفضها واستكارا لما تعرضت له على يد هؤلاء المجرمين، الغريب أن بعض التعليقات وأنهن تعهدن بالتوعية ضد ختان البنات بوصفه جريمة تحرش . القضية والتقاليد فى المجتمع وبصلة الرحم حين وصفت أهلها بالمتحرشين وهو ما يخالف الشرع الذى يؤكد بأن الحال والعلم من المجرمين عليها على سبيل التأييد، ولا مسئولية قانونية على الأهل جميعا وذلك لانتفاء الإرادة السوء أو إيقاع الضرر بها بل أن الدافع الحقيقى من اصطحابها للطبيب فى نفوس أهلها هو تحقيق مصلحتها والحفاظ عليها وحمايتها من الشرور.

ويبدو أيضا أن الكاتبة ليس لديها فكرة أن عملية الختان كانت ولا تزال محل خلاف شرعى بين العلماء منهم من يرى أنها سنة للإثبات وليست فرض ومنهم من يرى أنها واجبة على الإثبات كما هى واجبة على النكاح تماما.

كما أن العلم والطب اكدا بوجود حالات تحتاج إلى عملية ختان وأن بعضهن لا تحتاج لذلك وأن الختان الجوعى من نوع من الطهارة بهدف إلى حفظ المرأة وصون عفافها شريعة لا يرتب ضرراً ويجحد ذلك للتخصصون من أهل الطب وربما وجد الطبيب أن حالتها كانت تستدعى الطهارة والعفة حفاظا عليها وحماية لها، علما القانون الذى جرم الختان آجازه فى حالات معينة قد تكون حالتك منهم .

الوزارة حتى يأخذ المستهلك القرار دون ضغط، وكذلك هناك رقابة على المصنعات للتأكد من جنيته دلوقتى بـ ١٢٠ جنيه، رجع سعرها ثاني». وتؤكد أم محمد: أنها تعاني من ارتفاع الأسعار مثلها مثل باقي الناس، قائلة: «هو احنا هناكل كل يوم سمك... مش هينفع». وتضيف أم سمر: «بنتي مطلقة ومعها ٣ عيال هي اللي يتصرف عليهم وبعد ما كانت فارشة الخضار من الناصية للناصية اتدابت من ساعة الأسعار ما عليت وعليها ديون.. دلوقتى غيرت ويقت تفرش بقدرتوس وجرجير».

وتكمل ابنتها «سمر» قائلة: كنت بجيب شوال البطاطس ٧٠ كيلو لازم فيه ١٥ كيلو بايطين على الأقل ويفضل مرون وفي الآخر بيوط من غير ما بيع نصه اعمل إيه، أنا باخد ربلطة البقدونس ٤ حزم بجنيه بيع ٣ حزم بجنيه مكسب حزمة بس الحمد لله على كل حال، مكسبي قليل بس كمان خسارتها قليلة». وقالت أم حسين: «ما كيلو الفلفل يخرج من سوق الجملة بـ٨ جنيه، وضيف عليه مثال ونقال وكيلو اكياس بـ ٢٩ جنيه، يقف عليه كما بـ ٩ جنيه ونصف لازم على الأقل بيع بـ ١٠٠ جنيه والناس يشتري ربع كيلو في كيس يبقى اكسبت ايه».

وقالت بائنة أخرى اضطرت إلى أن تترك السوق: «أنا مدنيوة بـ ٧ ألف جنيه للتجار وبهرب منهم مش عارفة أسددهم زاتي».

المستهلك: شوفوا لنا حل

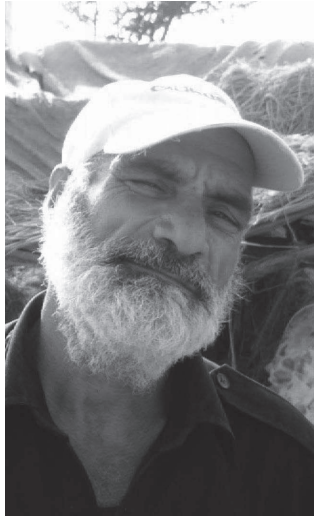
«الكيلو بـ ١٠٠ جنيه». قائتها بحسرة وهي تكاد تكيى عندما سألتها عن سعر «الباذنجان» العروس كما يطلق عليه، وارتجرت تبحت عن السعر الأرخص ل البعض ل الطماطم «وآخر تبحت عن باع لآخر حتى تجد أرخصها سعرا».

وبعكس بلأى اللحوم «الجاموسي»، مشيرا إلى أن انتشار عريات الجيش التي تباع «للحمة» أثرت عليهم جدا، فالتاس دائما ما تبحت عن الأقل سعرا، ولقت عطورة إلى أن مراقبة الحكومة للأسواق تكون على المخالفات فقط وليس الأسعار.

سوق الطالبية، «كيلو السمك جايبة النهاردة بـ ٢٤ جنيه، وبييمه بـ ٢٥ جنيه» قائتها أم محمد، بائنة سمك تفترش الأرض في مدخل سوق الطالبية بمنطقة الهرم، مؤكدة أن أسعارها بسيط لانها لايد أن تستمر من أجل أسرتها التي توكلها.

وقالت أم محمد،: إنها كانت بائنة من أجل الارتفاع الجنوني في الأسعار، خاصة مع خسارتها المستمرة والديون التي تراكمت عليها، فالزبائن عرّفوا عن الشراء ومن يشتري بيتاع كمية بسيطة وبأفى الخضار يتلف من ركنته، مؤكدة: «لم أجد حلا إلا الهروب منها».

وترجع أم محمد السبب إلى الثورة، مؤكدة أنه منذ الثورة والحال أصبح سيئا، يقومون برفعهم غصب عنهم، والسوق عرض وطلب».



تعويم الجنيه يدفع الفلاحين للهروب من الزراعة واللجوء لتغذية المواشى بالمحاصيل بدلاً من بيعها.. و«التموين» تعترف: لدينا خل!

بالسعر الذى تحدده الوزارة، و«مايتدرش على السعر عن جيرانه البائعين، لأن الناس دائما تقبل على الأرخص». مشيرا إلى أن ارتفاع الأسعار بسبب النقل والمثال والإيجار والكهرباء.

وأضاف عم «محمد» أن الإقبال على الشراء أصبح ضعيفا؛ بسبب ارتفاع الأسعار، مؤكدا أن الأسعار قد تختلف من مكان لآخر؛ بسبب إيجار المحلات والضرائب، وإن كان الإقبال على الفاكهة حاليا ضعيفا جدا.

واقفة الرأي عم «حمود» الفكهاني فهو ينام يضاعته من العبور والساحل، مشيرا إلى أن الأحياء الراقية تباع بسعر أغلى، مؤكدا أن هناك فاكهة سعرها غالى مثل التفاح والإقبال عليها ضئيف، منها كلفت: «فيش حاجة هتقل طول ما الدولار في العالى».

وقال عم «حامد» العطار: الأسعار مش موحدة في السوق، لأن ممكن تاجر يكون جايب بضاعة قديمة في السوق ومخزنها لو كان بيعها ١٠ أج ممكن ينزلها ٨ أج مع السعر إلى ماشى في السوق أما اللي جايب جديد فغصب عنه يبقى لأنه أصلا جايب البضاعة غالية مش رخيصة.

وأضاف حامد: «لانه لا توجد رقابة على السوق فالتاجر يتحكمون في الأسعار كما يشاؤون والحكومة مشغولة بالضرائب والكهرباء ويسن» مشيرا إلى أن السعر الذين يقومون برفعهم غصب عنهم، والسوق عرض وطلب».

تضع الأسواق بالسعر الذى لا تجد من يشتريها فقد أصبحت غاليبتها وكأنها فقط للفرجة، والجميع يتلفت بعينا ويسارا بحثا عن الأقل سعرا، لم يعد لهم قيمة غذائية أو ما تشتهي الأنفس بل أصبح الأهم كم أمك وموادنا شترى، وأصبحت الأفواه خاوية والبطون جائعة، الجميع يشكى ويئن بعد أن وصل الحال إلى السلع الاستهلاكية البسيطة ومن بينها الحاصلات الزراعية الأساسية التى تكفى فى هذا التحقيق عن السبب الحقيقى وراء ارتفاع أسعارها المتزايد بجنون..

الفلاحون: إحنا معجويين

«الأرض نتتلك ياما خدمة وكيمಾಯ ومية وجاز.. كله غلي». كلمات قالها المزارع فؤاد محمد شريف، تعبر عن مدى معاناة الفلاح في أرضه، مضيفا: التاجر بياخد طن الأرز بـ ٢٥٠٠٠ جنيه وبييمه ٥٠٠٠٠ جنيه وأحيانا بـ ٧٥ ألف على الجاهز من غير تعب أحسن من اللي زرع وتعب وراعى طول السنة، إننا لغاية المغرب والفين نتراعى الأرض».

وأكد فؤاد أن الحكومة هى التى تحدد سعر البيع للفلاح، مضيفا: «ان نستطيع أن نرفع السعر، والتاجر بيعخذن الأرز في مخازن أسفل منازلهم حتى نستطيع أن يتحكم في زيادة سعره دون رقابة من أية جهة».

ورأى فؤاد أن الحل يكمن في أن تشتترى الحكومة محصول الأرز من الفلاح بعد أن ترفع سعره لترضى الفلاح وتضئ الزائد في الجمعية الزراعية ويتم توزيعه من خلالها كما كان يفعل الرئيس الراحل عبدالناصر.

وأشار فؤاد إلى أنه في العام الماضى كان يتبع بيع طن الأرز بـ ١٧٠٠٠ جنيه، وكان التاجر يقوم ببييمه بمبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه.

وصرخ فؤاد قائلا: «نروح لمين ونشتكى لمين نقيب الفلاحين فلاح زينا مش في ايده حاجة، وأعضاء مجلس الشعب اللي جربنا معهم أيام الانتخابات علشان يساعدونا من ساعة ما نجحوا ولا يشوفهم».

وأكد أنه ترك زراعة الأرز منذ ثلاث سنوات لأن لم يعد يتحمل الخسائر التى يجنيها من وراء زراعته.

وأضاف مزارع آخر يدعى محمد، أن الحكومة رفعت سعر الكيمಾಯ من ١٠٠ جنيه إلى ١٥٠ جنيه فى الجمعية الزراعية، موضعا أن أسعار المبيدات والرش زادت بنسبة ١٠٠٪ وبعض المبيدات ارتفع سعرها بنسبة ٢٠٠٪.

وأشار محمد إلى أن الفلاح يدرس تكاليف الإنتاج لمحاولة توفير هامش ربح خاصة مع التزاماته التى يجب سداها من إيجار وأجرة عاملين وكيمايوات ومبيدات ومستلزمات الزراعة، ولا يستطيع تأخير السداد، فيجبره نمو المحصول يجب بيعه، وبالتالي يضطر إلى بيع المحصول بأى سعر، الأمر الذى يستغله التاجر يشتري بسعر بخص حتى يبيعه فيما

من داخل الحقول والأسواق الكبرى..

نكشف أسباب الغلاء الجنونى للخضراوات والفاكهة

فلاحون يائسون.. تجار بلا رقيب ومنظومة تموين «مختلة» وراء الغلاء المستمر وتهديد مستقبل الزراعة

الوزارة حتى يأخذ المستهلك القرار دون ضغط، وكذلك هناك رقابة على المصنعات للتأكد من جنيته دلوقتى بـ ١٢٠ جنيه، رجع سعرها ثاني». وتؤكد أم محمد: أنها تعاني من ارتفاع الأسعار مثلها مثل باقي الناس، قائلة: «هو احنا هناكل كل يوم سمك... مش هينفع». وتضيف أم سمر: «بنتي مطلقة ومعها ٣ عيال هي اللي يتصرف عليهم وبعد ما كانت فارشة الخضار من الناصية للناصية اتدابت من ساعة الأسعار ما عليت وعليها ديون.. دلوقتى غيرت ويقت تفرش بقدرتوس وجرجير».

وتكمل ابنتها «سمر» قائلة: كنت بجيب شوال البطاطس ٧٠ كيلو لازم فيه ١٥ كيلو بايطين على الأقل ويفضل مرون وفي الآخر بيوط من غير ما بيع نصه اعمل إيه، أنا باخد ربلطة البقدونس ٤ حزم بجنيه بيع ٣ حزم بجنيه مكسب حزمة بس الحمد لله على كل حال، مكسبي قليل بس كمان خسارتها قليلة». وقالت أم حسين: «ما كيلو الفلفل يخرج من سوق الجملة بـ٨ جنيه، وضيف عليه مثال ونقال وكيلو اكياس بـ ٢٩ جنيه، يقف عليه كما بـ ٩ جنيه ونصف لازم على الأقل بيع بـ ١٠٠ جنيه والناس يشتري ربع كيلو في كيس يبقى اكسبت ايه».

وقالت بائنة أخرى اضطرت إلى أن تترك السوق: «أنا مدنيوة بـ ٧ ألف جنيه للتجار وبهرب منهم مش عارفة أسددهم زاتي».

المستهلك: شوفوا لنا حل

«الكيلو بـ ١٠٠ جنيه». قائتها بحسرة وهي تكاد تكيى عندما سألتها عن سعر «الباذنجان» العروس كما يطلق عليه، وارتجرت تبحت عن السعر الأرخص ل البعض ل الطماطم «وآخر تبحت عن باع لآخر حتى تجد أرخصها سعرا».

وبعكس بلأى اللحوم «الجاموسي»، مشيرا إلى أن انتشار عريات الجيش التي تباع «للحمة» أثرت عليهم جدا، فالتاس دائما ما تبحت عن الأقل سعرا، ولقت عطورة إلى أن مراقبة الحكومة للأسواق تكون على المخالفات فقط وليس الأسعار.

سوق الطالبية، «كيلو السمك جايبة النهاردة بـ ٢٤ جنيه، وبييمه بـ ٢٥ جنيه» قائتها أم محمد، بائنة سمك تفترش الأرض في مدخل سوق الطالبية بمنطقة الهرم، مؤكدة أن أسعارها بسيط لانها لايد أن تستمر من أجل أسرتها التي توكلها.

وقالت أم محمد،: إنها كانت بائنة من أجل الارتفاع الجنوني في الأسعار، خاصة مع خسارتها المستمرة والديون التي تراكمت عليها، فالزبائن عرّفوا عن الشراء ومن يشتري بيتاع كمية بسيطة وبأفى الخضار يتلف من ركنته، مؤكدة: «لم أجد حلا إلا الهروب منها».

وترجع أم محمد السبب إلى الثورة، مؤكدة أنه منذ الثورة والحال أصبح سيئا، يقومون برفعهم غصب عنهم، والسوق عرض وطلب».

أمينة عبد العال تصوير- أحمد سلامة



أمّنة السيد
فشلت الإذاعة المصرية في تنظيم أولى حفلات
"أضواء المدينة"، والذي كان من المقرر أن تحييه
أنغام برفقة وائل جيسار، بعد انسحابهما قبل
ساعات من موعد الحفل، بسبب عدم حصولهما
على المستحقات المالية.

وكانت الإذاعة لجأت إلى وليد منصور، متعهد
تنظيم وتجهيز الحفلات، للتعافد مع أنغام ووائل
جيسار على أن يتحمل صندوق "تحيا مصر"
الإذاعة تكاليف سفر وأجور الفنانين،
وتتكلف شركة عامر جروب
تكاليف تجهيزات الحفل.

لكن أنغام أعلنت قبل الحفل بساعات
انسحابها، بسبب إهمال الإذاعة في دفع الأجر،
ظنًا أن "صندوق تحيا مصر" سييجل الفنانين
يقيمون الحفل دون أجر، ولحساسية الموقف لم
ينسحب جيسار في أول الموضوع، وأعلن انسحابه
بعد قرار أنغام، وهو ما وضع الأخيرة في مأزق
مع رئيس الإذاعة.

وكتبت "أنغام" تدوينة عبر موقع التواصل
الاجتماعي فيس بوك، توضح خلالها سبب
انسحابها، قائلة: تم إلغاء حفل أنغام ووائل جيسار،
نظرًا لعدم التزام الجهة المنظمة "اتحاد الإذاعة
والتليفزيون"، في إرسال تذاكر الطيران ودفع

أجور الموسيقيين والفنانين وتوفير الإقامة وعمل
تصاريح الحفل، كما هو متفق عليه، لذلك لم
يتسن لنا السفر وإقامة الحفل، وهذا توضح من
جانبا. وقال الناقد السينمائي طارق الشناوي،
إن الإذاعة المصرية لا تمتلك سيولة مادية لدفع
أجور مثل هؤلاء الفنانين، مشيرًا إلى أنها دفعت
٦٥٠ ألف جنيه من أصل مليون ونصف جنيه
لتجهيز الحفلات لتدفع الإذاعة المبلغ المستحق
"حين ميسرة".

واستنكر الشناوي في تصريح إلى "المصريون"،
تسريب التسجيلات الخاصة بأنغام مع نائب
رئيس الإذاعة بخصوص انسحابها، والتي توضح

«تحيا مصر» يتسبب في انسحاب «أنغام» من «أضواء المدينة»

فيه أن الإذاعة ليس لها شأن بالانسحاب المفاجئ
لها ولم تتعافد معها، لافتًا إلى أن المؤسسات
الحكومية حين تقع في مأزق تلجأ إلى تسريب
المكالمات.

وأضاف الناقد السينمائي، أن ماسبيرو فشل
في كل المحاولات التي أعطتها له الدولة لإعادة
هيكلته، مشيرًا إلى الدولة في طريقها لحل هذا
الكيان الذي يكلفها الكثير من الماديات الهائلة، ولا
يمنحها شيئًا جديدًا ولا يحاول إصلاح المبني.

أمّنة السيد **ياسمين علاء الدين**

12 رجب 1438هـ 9 أبريل 2017م

الأحد
السنة السادسة - العدد - 825

«مجلس إدارة العالم».. أحدث اختراعات الإعلام المصري

«تامر» و«الخياط» يروجان له.. نشطاء: تغيب للعقول.. وخبراء: نفاق مبالغ فيه وانعدام للمهنية

السياسي، وهو العضو العربي المسلم الوحيد
على مائدة مجلس إدارة شؤون العالم المقترحة".
وأثار حديث الخياط موجة ساخرة لاذعة،
عبر منصات التواصل الاجتماعي، وتحولت
"الكات" إلى مادة للتندر على المستوى الذي
آل إليه حال الإعلام المصري خلال السنوات
الأخيرة.

وعلق الناشط حازم عبد العظيم، عبر
حسابه على تويتر، قائلاً: لو صحيح ما ذكره
إعلام السلطة بأن السيسي مرشح لعضوية
مجلس إدارة العالم، فهذا فخر ما بعده فخر،
وإنجاز غير مسبوق.. أيوه بقى .
محمد عفيفي (محمامي)، عبر صفحته
بموقع "فيس بوك": "امنعوا الضحك أماني
الخياط قالت إن السيسي مرشح لعضوية
مجلس إدارة العالم.. أنا كمان هأرشح نفسى
للمجلس.. مين ناوى يدينى صوته".

وقالت الإعلامية اللبنانية ليليان داود،
التي عملت بمصر لسنوات، عبر حسابها
على تويتر، "مجلس إدارة شؤون العالم 99%
على

لم تمنع السخرية الواسعة التي فجرها
الإعلامي تامر أمين بحديثه قبل عامين عما
يسمى بـ "مجلس إدارة العالم" والذي قال إنه
"قادر في السنوات القادمة على تدمير دول
دون الدخول معها في حروب، منها أن يرسل
لها تسونامى أو زلازل أو يشمل براكين خادمة
وبغيرها"، الإعلامية أماني الخياط من تكرر
الحديث عن المجلس المزعوم، ليتكرر الجدل
ذاته.

وفي برنامجها على قناة "آون"، قالت الخياط
إن "العالم لن يعود لنظام القليبين وسيدار من
خلال مجلس إدارة شؤون العالم".
وأضافت أن الأسماء المطروحة لهذا المجلس
هى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، الروسى
فلاديمير بوتين، المستشارة الألمانية أنجيلا
ميركل، رئيسة الوزراء البريطانية تريزا ماي،
الرئيس الصينى شى جينبينج، والابن الممثل
للرأسمالية العالمية إسرائيل، حسب قولها.
وتابعت: "ثم يأتى الرجل، الذى سيشكل
مفاجئة للجميع، وهو الرئيس عبد الفتاح

خبير: دليل على فقدانهم المصداقية

«الضرب على القفا».. إعلاميون يدفعون ثمن المبالاة للنظام



مع الإعلامى وائل الإبراشي، عندما تم الاعتداء
عليه أثناء سيره فى أحد الشوارع بالولايات
المتحدة، حين ناداه أحد المصريين، قائلاً: يا
إبراشي، وعندما التفت له أنهال عليه بالسباب

ولم يتخلف الإعلامى أحمد موسى عن
المشهد، إذ تعرض للاعتداء عليه أثناء تغطية
جولته الأوروبية، التى شملت إيطاليا وفرنسا
فى أواخر العام الماضى، من قبل أحد
الأشخاص بباريس استغل حديثه مع عدد من
المصريين المقيمين هناك، وصفعه.

الدكتور صفوت عمران، أستاذ الإعلام
بجامعة القاهرة، قال إن "ما يحدث مع
الإعلاميين فى الخارج دليل على ضعف
شعبيتهم وعدم مصداقيتهم"، مشيرًا إلى
أن "سفرهم المستمر برفقة الرئيس رسالة
استغزازية للمصريين بالخارج المناهضين
للنظام، وهم يحملون الدولة أعباء مالية دون
جدوى".

وأضاف لـ "المصريون": "الإعلاميون فى
رحلات الخارج ينفقون قرابة مليون أو أكثر
خلال يومين فقط، وذلك على حساب خزينة
الدولة، مطالبًا الدولة بالتوقف عن التكتل
بنفقاتهم.

عبدالله مفتاح

أكاديميون: سلوك يتنافى مع وظيفتها

فيديو رقص «منى البرنس» يكتسح مواقع التواصل



رباب الشاذلى

قنوات «بير السلم».. إعلانات أدوية مضلّة.. وترويج للدجل والشعوذة

الوطنيين، من خلال استصدار قوانين وتشريعات لحمايتهم من
هذه القنوات التى تسبب فى قتلهم بما تروج له من منتجات
ضارة قد تؤدى إلى الوفاة، وإعلانات النصب من خلال
المسؤولين والدجاجين.

فيما رأى هشام قاسم، الخبير فى الشأن الإعلامى، أن
سبب انتشار هذه القنوات الأونة الأخيرة يرجع إلى عدم وجود
إرادة سياسية حقيقية لوقف هذه المهزلة، لافتًا إلى أنه فى ظل
عصر التكنولوجيا اللامحدودة الذى نعيشه الآن من السهل على
الدولة أن تحدد مناطق بث هذه القنوات، وتستطيع إغلاقها بما
يحفظ المشاهد ويحميه.

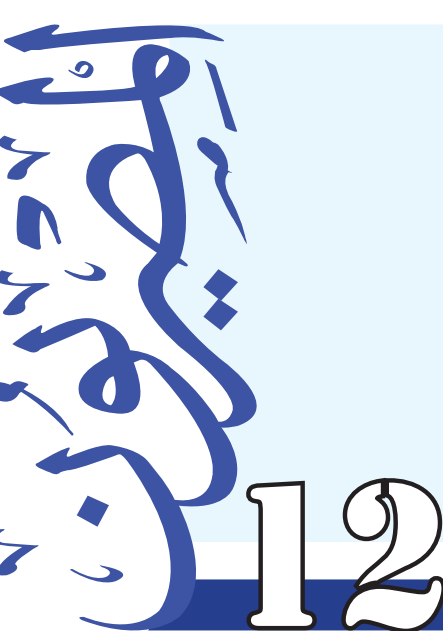
شيماء رزق

من الملفات الخطيرة والهامة والتى تحتاج إلى جهود كبيرة،
وأنه يمكن مواجهة هذه الفوضى من خلال آليات تتمثلان فى
الاتفاقيات الثنائية بين الدول التى تمتلك مناطق حرة والتى
يلجأ لها أصحاب هذه القنوات للحصول على الترخيص بفتح
القنوات".
أما الآلية الثانية، بحسب الخبير الإعلامى، هى
الاتفاقيات من خلال المنظمات الدولية مثل جامعة الدول
العربية والأمم المتحدة بالشكل الذى يعمل على الحد من هذه
الفوضى، وتنظيم مسألة بث وانتشار القنوات الفضائية بما
يحمى المشاهدين.

الدكتور صفوت العالم، الخبير الإعلامى، أبدى استياءه من
غض الدولة طرفها عن هذه القنوات وما تته من إعلانات
مسمومة هدفها الترويج على حساب المواطنين.
وطالب العالم، الدولة والأجهزة الرقابية المعنية بحماية

انتشرت الفضائيات مجهولة المصدر والهوية، والتى تحصل
فى الغالب على ترخيص بائب من خارج مصر، وتتواجد على
نفس مدار القمر الصناعى المصرى "نايل سات"، والتى تقوم
فكرتها على عرض إعلانات لمنتجات مثقلة ومشوشة وغير
مصرح بها من وزارة الصحة، بالإضافة إلى إعلانات السحر
والدجل والشعوذة.

وقال الدكتور حسن على، أستاذ الإعلام، ورئيس "جمعية
حماية المشاهدين والمستمعين"، إن "معظم القنوات تبث من
خارج مصر، عبر على نفس مدار "نايل سات"، لذلك يسهل
التقاطها"، مضيفًا أنه "يمكن لأى شخص أن يقدم لدفع رسوم
بمدينة الإنتاج الإعلامى فى كل من الأردن ودبي لإطلاق قناة
بمبالغ زهيدة ولا يوجد فى القانون الدولى أى شيء ينظم هذه
الفوضى".
وأوضح لـ "المصريون"، أن "مجال صناعة الإعلام فى مصر



أحمد أبو زيد، الباحث فى المركز العربى
لحرية الإعلام قال إن "تصريحات الإعلاميين
يشوبها نوع من المبالغة والهامية، خاصة
ما يتعلق بالإشادة بالرئيس أو أى مؤسسة
حكومية، رغم ما تعج به البلاد من فساد".
وأضاف لـ "المصريون"، أن "حديث الإعلامية
أماني الخياط عن أن الرئيس عبدالفتاح
السيسى لا بد أن يتولى مجلس إدارة العالم،
يعبر عن مبالغة مفرطة ونفاق زائد، ومن
المؤسف أنها لا تعبر عن الحقيقة، وعلى هذا
النوال، نجد باقى الإعلاميين يمدحون النظام
بسبب ومن غير سبب .
وتابع: "الطلوب أن يتحلى الإعلاميون بميثاق
الشرف الأخلاقى أولاً ثم الإعلامى، حتى يعود
الانضباط مرة أخرى للشاشات الفضائية،
وتأمل أن يكون هذا دور نقابة الإعلاميين فى
المرحلة القادمة".

حنان حمدنو

الأب بطرس دانيال.. رجل دين مهتم بالسينما

الموسيقية، وحاليا أنا مشرف على كورال الكنيسة،
ويضم أصواتًا جميلة جدًا.

«ممنوع العنف والبوس»
وعن المعايير التى يتب من خلالها اختيار الأفلام
الفائزة سنويًا، قال الأب بطرس دانيال: يشاركنا
فى هذا الاختيار كبار النقاد وأهل السينما فى
مصر، حيث نشاهد الأفلام التى عرضت خلال
العام ونقوم بتصفيتها واختيار أفضل الأعمال
من وجهة نظرنا، وهى تلك التى تدخل التصفية
النهائية.

والأفلام الفائزة يجب أن يكون قوامها المعايير
الأخلاقية والإنسانية، بالإضافة إلى كون الفيلم
متميزًا من النواحي الفنية، ولذلك تخرج من التصفية
أفلام العنف والجنس والبوس، وتلك التى تسخر
من رجال الدين أو تتناول على السياسيين ورموز
الجمعة أو تلك التى تمجد الأشرار والمناذج
السيئة بمتبعيها، وشهد عام ٢٠١٦ عرض
٤٢ فيلمًا تمت تصفيتها إلى خمسة،
وحصل فيلم "هيبتا" على المركز الأول،
ومن إخراج مارى الهاجورى، وتأليف
وأكثر من مرة شكلت
الأفلام الفائزة مفاجأة للجميع، مثل
اختيار فيلم "بطباخ الرئيس"
طلعت زكريا، حيث يقدم رسالة ممتازة
فى ارتباط رأس الدولة مع شعبه، وأيام
زمان فازت أفلام إسماعيل ياسين فى الجيش
والأسطول وغيرها، وكانت تقدم نماذج جديدة
غير مطروحة من قبل.

والمهرجان الأخير كان رقم ٦٥ وعادة لا يتم اختيار
الأفلام الفائزة فقط، بل هناك جوائز أخرى لأفضل
ممثل وممثلة ومخرج وأفضل تصوير سيناريو وكل ما
يتعلق بفنون السينما الأخرى، أنه مهرجان سنمائى
حقيقى مصرى لا مكان فيه لغير أبناء بلدنا، حيث
الكنيسة الكاثوليكية المصرية. فشكرًا لها.

محمد عبد القدوس

إعلانات التبرعات.. وسيلة للربح أم استغلال للمشاعر؟



عرفت الفضائيات منذ سنوات ظاهرة الإعلانات
الإسرائيلية، والتى تهدف إلى حث المصريين على التبرع
لأنشطة الخيرية، وخلق موجة من التعاطف فى
أوساطهم تجاه هؤلاء الذين يعانون من ظروف إنسانية
أو صحية صعبة.

غير أن انتشار هذا النوع من الإعلانات بكثرة على
الفضائيات، من اللجوء إلى الخوض فى تفاصيل دقيقة
للسبب، أصبح محل انتقادات.

الخبير الإعلامى محرز غالى، قال إن "هناك نوعًا
من المبالغة فى عرض مثل تلك الحالات الإنسانية،
مشيرًا إلى "عدم وجود آلية للتأكد من صحة القصص
التي يتم نشرها".
وفى تصريحات إلى "المصريون"، اعتبر غالى أن
"عرض الحالات الإنسانية هو هدف إعلامى فى المقام
الأول، لكن ما يعث حاليًا من طلب تبرعات لا يعلم
أحد أين ذهب فى الحقيقة مخالف لكل الأعراف
الإعلامية". واستنكر الخبير الإعلامى، أن يتم
عرض التفاصيل المتعلقة بحياة الأشخاص وصورهم
وفيديوهات تسهم بهذا الشكل المهيّن، لأن فيها
تفاصيل شخصية تعكس سلبًا على أصحاب المشكلة
وأفراد المجتمع وهو ما يجعل ضرر تلك الإعلانات يفوق
نفعها بشكل كبير .
وأشار إلى إمكانية عرض تلك الحالات الإنسانية،
فى شكل قضايا عامة، لافتًا إلى أن هذه الإعلانات لا
يمكن إلغاؤها ولكن يمكن تقنينها فقط.

الخبير الإعلامى محمد هببة، قال إنه يشترط
لعرض مثل تلك القصص الإنسانية، عدم الإساءة إلى
أصحابها أو ترحم مشاعرهم، إذ أن مثل هذه النوعية
من الإعلانات قد تكل مشاكل البعض وتوقع بعض
منظمات المجتمع المدنى للتواصل مع الحالات.

وأضاف لـ "المصريون"، أن ما تقبله غالبية القنوات

كريمة محمد